كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٦٥، السنة السابعة عشرة، الاحد ١٦ رمضان ١٤١٧ هـ/ ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

احمد جبريل لـ«كيهان العربي»:

ندعو جميع المسلمين الى الوحدة والانتباه الى الخطر الصهيوني الداهم الذي يهدد اولى القبلتين وثالث الحرمين

على الصفحة الرابعة

زروال من التلاعب بالثابت الوطني الى المذابح السوداء

على الصفحة الخامسة

في مؤتمر السلام الافغاني بطهران..

د. ولايتي: ايران تعارض كل اشكال التدخل الأجنبي في افغانستان

* زعماء الفصائل الافغانية يشيدون بجهود ايران الانسانية لاحلال السلام في هذا البلد

طهران/ارنا: باشر مؤتمر السلام الافغاني السبت اعماله في طهران بحضور زعماء وممثلي معظم الكتل والتيارات والفصائل الافغانية وتغيب عنه ممثلو ميليشيا الطالبان رغم الدعوة الرسمية التي وجهت اليهم وقد القى الدكتور ولايتي، وزير الخارجية كلمة في مراسم الافتتاح اكد فيها اعتقاد ايران الحازم بوجوب الحفاظ على وحدة التراب



وتعزيز الوحدة الوطنية في افغانستان. كما اعلن معارضة ايران لكل اشكال التدخل الاجنبي في افغانستان من منطلق ايمانها بان التدخل الخارجي يزيد الازمة تعقيداً، ونيران الحرب توهجا.

واضاف: د.ولايتي لابد لافغانستان ان تستعيد وبسرعة استقرارها وثباتها وان تمارس دورها باقتدار على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وبدون اعادة الاستقرار والامن الى افغانستان وانهاء الصراع فيها يصبح من المتعذر اعادة الصلح والاستقرار الوطيد الى المنطقة..

وقال: ان ايران الاسلام بحكم الجيرة وبفضل القواسم المشتركة الدينية والثقافية والتاريخية الكثيرة مع افغانستان لم تدخر وسعا الا وبذلته لاخماد نيران الحرب وتعطيل طاحونة الاقتتال الاخوي والتقريب بين وجهات النظر لدى القادة الافغان.

وقال ولايتي: ايران الاسلام ترى ان الازمة الافغانية الراهنة هي في الاساس مشكلة

● البقية على الصفحة ٦

لدى تقديم نسخة من اوراق اعتماده لوزير الخارجية

سفير كازاخستان: طهران الشريك الستراتيجي لألماتي في المنطقة

طهران/ ارنا: اكد سفير كازاخستان الجديد السيد ويانسلاوغيزاتف في حديثه مع الدكتور ولايتي ان طهران هي الشريك الستراتيجي الاساسي لالماتي في المنطقة وكازاخستان تدفعها رغبة غامرة لتوسيع علاقاتها مع ايران في المجالات كافة.

واضاف في حفل تقديم نسخة من اوراق اعتماده للدكتور ولايتي لقد ترسخت اعمدة العلاقات بين طهران - الماتي خلال السنوات الخمس الماضية خاصة في المجالين السياسي - الحقوقي. وهذه العلاقات دخلت مرحلة نوعية جديدة.

وقال: ان البلدين وقعا على اتفاقيات كثيرة ينبغي ان تدخل حيز التطبيق السريع واشاد بجهود ايران السلمية فيما يخص الوضع في افغانستان ثم كازاخستان.

واعرب عن استعداد بلاده للتعاون الوثيق مع ايران داخل «اكو» منظمة المؤتمر الاسلامي والجهود السلمية.

واكد انه سيبذل قصارى جهوده لتوثيق عرى الصداقة والتعاون الحميم مع ايران. وكان السفير يشغل منصب مساعد الخارجية الكازاخية.

واكد الدكتور ولايتي بدوره رسوخ ارادة البلدين لتوسيع دائرة تعاونهما في امكانياتهما الواسعة.

ووصف الدكتور ولايتي تعاون البلدين في قطاع النفط والطاقة والنقل وسكك الحديد بالمهم.

لدى تسلمه رسالة من نظيره الارميني

رئيس الجمهورية: الاسراع في حل قضية قره باغ سيسهم في تطوير التعاون بين طهران وايروان وباكو

● وزير خارجية ارمينيا: العلاقات بين ايروان وطهران تدخل مرحلة جديدة

طهران/ ارنا: قال الرئيس هاشمي- رفسنجاني لدى استقباله وزير خارجية ارمينيا، السيد الكسندر ارزومانيان: من الضروري التعجيل في حل قضية قره باغ كخطوة ستسهم في تطوير التعاون بين طهران وايروان وباكو..

وفي حال، استتباب سلام وطيد بين ارمينيا واذربيجان، فالارضية تكون قد توفرت لتعاون ثلاثي وتسوية مشاكل المنطقة وتقوية البنية الاقتصادية لدول القوقاز.

واكد الرئيس ضرورة حل مشاكل المنطقة بمعزل عن التدخل الاجنبي وانما بواسطة دول المنطقة.

واعرب سيادته عن ارتياحه لتنامي التعاون، ورحب كذلك بتطوير العلاقات الثنائية.

وتسلم الرئيس رفسنجاني، بعدئذ رسالة خطية من الرئيس الارميني، قدمها وزير الخارجية الكسندر ارزومانيان الذي قال ان سياسة تطوير العلاقات الشاملة مع ايران تحتل المكان الاول من اهتماماتنا.

فالسياسة المبدئية والنزيهة التي تنتهجها ايران تعبر عن حرص طهران لاقرار الامن في المنطقة كما وصف زيارة النائب الاول الدكتور حبيبي لبلاده بمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية وقال: ان مباحثات التفاهم واتفاقيات التعاون التي جرى التوقيع عليها، خلال هذه الزيارة تصلح كانموذج يحتذى به من جانب باقي الدول.

من جهة اخرى قال الكسندر ارزومانيان وزير خارجية ارمينيا بان العلاقات بين ايران وارمينيا دخلت مرحلة جديدة بعد الزيارة التي قام بها الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى ارمينيا.

واضاف المسؤول الارميني ليلة امس الاول الجمعة خلال لقائه المساعد الاول

البقية على الصفحة ٦

رئيس وزراء كازاخستان يزور ايران قريبا

الماتي/ ارنا: سيقوم السيد اكه جان قاجي غلدين رئيس وزراء كازاخستان في المستقبل القريب بزيارة رسمية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكتبت صحيفة «الماتي اقشامي» الصادرة في العاصمة الكازاخية الماتي امس السبت نقلا عن مصادر في وزارة خارجية هذا البلد قائلة: ان الهدف من هذه الزيارة هو بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

ويتوقع ان يتم في الزيارة التي سيقوم بها رئيس وزراء كازاخستان الى طهران طرح موضوع تعزيز التعاون النفطي بين ايران وكازاخستان ونشاطات القطاع الخاص في كلا البلدين.

الجدير بالذكر ان كازاخستان بدأت تصدير نفطها الذي كان يعد من اكبر مشاكلها الاقتصادية في الايام الاخيرة من عام ١٩٩٦ عبر الاراضي الايرانية.

من جهة اخرى قال المستشار الديني لدى الحكومة الكازاخية بان ايران احدى البلدان الاسلامية الكبرى وتتمتع بدور هام في العالم الاسلامي.

واضاف د. بختيار عثمانوف خلال لقائه السيد مهدي سنائي الملحق الثقافي الايراني في الماتي بان ثمة علاقات دينية وتاريخية وثقافية واجتماعية تربط الشعبين الايراني والكازاخي مؤكدا رغبة بلاده في تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الثقافية.

من جانبه قدم الملحق الثقافي الايراني دعوة للمستشار الديني في الحكومة

● البقية على الصفحة ٦

التخطيط لاقامة المزيد من المحطات الكهربائية التي تعمل بطاقة الرياح

اعلنت منظمة الطاقة النووية الايرانية بان المنظمة ستدشن محطات لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح وان جميع الاجهزة والمعدات المستخدمة يتم صنعها في الداخل وان هناك تجهيزات مستوردة ومحلية جاهزة للنصب حاليا لاحداث (٢٧) محطة تشمل (٨) محطات ذات (٥٥٠) كيلو/واط و (١٩) محطة ذات (٣٠٠) كيلو/واط وبعد افتتاح هذه المحطات سيتم توليد (١٠) ميغاواط من التيار الكهربائي سنويا.

يشار الى ان القسم الاعظم من توربينات هذه المحطات وبعض الاجهزة المهمة كالابراج ومنصاتها والموجهات يتم تصنيعها محليا وان ما تتميز به هذه المحطات هو توليد تيار كهربائي رخيص الثمن ومن دون استخدام الوقود كما ان هذه المحطات لا تلوث البيئة.

مسؤول في مقر خاتم الانبياء

القوة البحرية الايرانية لا تشكل اي تهديد ضد الدول الصديقة والجارة

طهران/ارنا: اعلن مسؤول مطلع في مقر «خاتم الانبياء» البحري بان القدرة الدفاعية لاسطول الغواصات الايراني ستتكامل بعد التحاق الغواصة التي تم شراؤها من روسيا بالاسطول.

وقال المسؤول في معرض رده على مزاعم وسائل الاعلام الاجنبية بشأن استخدام الجمهورية الاسلامية الايرانية الغواصات لضرب اهداف معينة قال: ان القوة البحرية للجمهورية الاسلامية الايرانية لا تشكل اي تهديد ابداً ضد الدول الصديقة والجارة. واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية دعت دوماً الى وضع صيغة لتعاون دفاعي اقليمي للحفاظ على امن الخليج الفارسي دون تدخل قوات من خارج المنطقة.

واشار المسؤول في حديثه لمراسل «ارنا» الى الميزانية الدفاعية الايرانية القليلة وللمبالغ الطائلة والضخمة التي تنفقها بعض دول المنطقة لشراء الاسلحة والمعدات العسكرية وقال: ان مساندة الشعب واعتقاده بنظام وحكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية، يعد اهم العوامل الحامية والمدافعة عن البلاد.

واستطرد يقول: تعد الميزانية الايرانية هي الاقل في مجال شراء الاسلحة والمعدات العسكرية. وان الدعايات المغرضة لوسائل الاعلام التابعة للاستكبار العالمي تهدف الى ايجاد سباق تسليحي وخلق جو من عدم الثقة وبث الفرقة بين دول المنطقة.

وقال: التحقت الغواصة الثالثة «يونس» التي تم شراؤها من روسيا، السبت الماضي بالاسطول الايراني بعد ان قطعت «٧٥٠٠» ميل بحري وذلك عن طريق مضيق هرمز.

ويضم الاسطول البحري الايراني حالياً «٣» غواصات باسم «طارق» و «نوح» و «يونس».

تدشين المرحلة الاولى من الخط الثاني لمترو طهران بحلول الربيع القادم

طهران/ كيهان العربي:

اعلن السيد سعيد نجابتي مدير العلاقات العامة لشركة قطار الانفاق /المترو/ في طهران وضواحيها انه سيتم افتتاح جزء من مسير الخط الثاني لقطار الانفاق في الحد الفاصل بين ساحة الامام الخميني (ره) وحتى مدينة كرج وبطول (٤٠) كم نهاية العام الايراني الجاري.

واضاف: ان هذا المسير يبدأ من ساحة الامام الخميني (ره) وسط طهران ويمر عبر انفاق تحت شوارع الامام الخميني (ره) واذربيجان وبعد العبور من الطريق السريع لمحمد علي جناح يتجه الى مدينة كرج.

وقال السيد نجابتي ان العشرة كيلومترات الاولى من هذا المسير هي بشكل انفاق تحت الارض (اي من ساحة الامام الخميني وحتى ساحة صادقية ـ ٢) وباقي المسيرة عبارة عن (٣٠كم) هو فوق الارض يبدأ من الطريق السريع لمحمد علي جناح وحتى مدينة كرج.

وحول اوجه الاستفادة من الطريق الحديدي الممتد فوق الارض قال: ان القطارات التي ستسير على هذا الطريق المكشوف بين طهران وكرج تشتمل كل واحدة على عشر عربات ذات طابقين ويقوم كل منها بنقل (١٧٠٠) شخص ويسير بسرعة (٩٥) كم بالساعة بالنسبة للقطارات السريعة السير و (٧٠كم) بالساعة بالنسبة للقطارات العادية.

واوضح: ان هناك (٩) محطات فوق الارض على طول هذا الطريق و (٢٣٧) جسرا وقنطرة بينها الجسر الذي تم نصبه على نهر كرج ويتألف من (٢٠) بوابة بعرض (٢٦) مترا ويصل طوله الى (٥٢٥) مترا.

والجسر الخاص بطريق كرج والذي يتالف من بوابتين بعرض (٥١/٦) متر وبوابتين بعرض (٤٤/٦) مترا وممرين للذهاب والاياب.

وصرح انه بدأ العمل بوضع السكك على هذا الطريق ونامل ان يتم افتتاح الطريق الذي يربط ساحة الامام الخميني(ره) بمدينة كرج بحلول العام الايراني الجاري.

واعلن احد الخبراء في هذا المشروع ان الهجرة الى طهران وترامي اطرافها وازدياد عدد السيارات والزحام والوقفات الطويلة في حركة المرور وتلوث البيئة في طهران وعدم امكانية تعريض الشوارع في المناطق المزدحمة لطهران وازدياد نسبة التردد داخل المدينة الى جانب ازدياد نسبة السكان كان السبب الذي دعا المسؤولين الى العمل الجاد لتنفيذ هذا المشروع لذا فقد بدأ تنشيط شركة قطار الانفاق في طهران وضواحيها من جديد عام ١٣٦٥ مصارف /تجارت / و /ملت/ بتامين الاعتمادات اللازمة في خدمة شركة قطار الانفاق.

وتمكنت الشركة لحد الان من حفر اكثر من (٥٢) كم من الانفاق وشق (٦٠)كم من الطرق فوق الارض وبناء (٥٣) محطة وهي تطوي الان مراحلها النهائية.

الخلاف حول ايران وليبيا يهيمن على اللقاء الاول بين الاتحاد الاوروبي واولبرايت

بروكسل/ا ف ب: علم الجمعة من مصدر اوروبي ان النزاعات بين اوروبا والولايات المتحدة بشأن كوبا وايران وليبيا ستكون من المواضيع المهيمنة على اللقاء الاول بين الاتحاد الاوروبي ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاسبوع المقبل في واشنطن.

وستبدأ اولبرايت التي تم تعيينها الاسبوع الماضي اولى مهامها الدبلوماسية باستقبالها الثلاثاء المقبل وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الممثل الحالي لرئاسة الاتحاد الاوروبي والمفوض الاوروبي المكلف شؤون التجارة الخارجية سيرليون بريتان. وقد اعلن رسميا ان هاتين الزيارتين تدخلان في اطار التعارف.

وفيما يتعلق بالملفات المتنازع بشأنها فان الاتحاد الاوروبي لا يعتزم تليين موقفه حيال التشريع الاميركي الذي يعمد الى معاقبة الشركات التي تتعامل مع كوبا وايران وليبيا.

وكان اول عمل قام به الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد اعادة انتخابه تمديد وقف العمل ببند قانون هيلمز ـ بورتون بشأن كوبا الذي يمكن ان يفتح الطريق امام احالة الشركات الاوروبية التي تمارس التجارة مع كوبا الى القضاء الاميركي.

ورحب الاتحاد الاوروبي بهذه اللفتة الودية لكنه لايزال حازما في عمله ضد قانون هليمز ـ بورتون ولاسيما فيما يتعلق بالشكوى التي رفعت الى منظمة التجارة العالمية ضد هذا القانون.

وقال سيرليون بريتان «ان القضية تاخذ

● البقية على الصفحة ٦

اعتقال العشرات من اعضاء ومسؤولي الاحزاب الدينية في باكستان

اسلام اباد/ ارنا: اعتقلت شرطة ولاية البنجاب الباكستانية خلال الايام الماضية العشرات من اعضاء ومسؤولي عدد من الاحزاب الدينية في باكستان بهدف منع وقوع المزيد من اعمال العنف المحتملة.

وافادت مصادر خبرية بان حوالي (١٥٠) من المعتقلين هم من عناصر مجموعة «جيش الصحابة» الذي قتل زعيمهم السبت الماضي في انفجار في لاهور.

وادى انفجار لاهور الى مقتل (٢٦) شخصا واصابة (٨٠) اخرين بجروح وشددت حكومة ولاية بنجاب بعد هذا الحادث من تدابيرها الامنية في اطراف المساجد والحسينيات ومنازل قادة الاحزاب الدينية.

واعتقلت شرطة ولاية البنجاب في باكستان خلال الايام الاخيرة ايضا حوالي (٨٠) شخصا من اعضاء ومسؤولي «النهضة الجعفرية» و«جيش محمد(ص)» في مختلف مدن ولاية البنجاب.

صندوق النقد الدولي يؤكد متانة الاقتصاد الايراني

أعلن انطونيون فور تادو مسؤول علاقات صندوق النقد الدولي مع ايران في تقرير نشرته مجلة «ورد ربيورت» متانة الاقتصاد الايراني.

واضاف في تقريره ان طهران وبرغم الحظر الامريكي عالجت مستحقاتها الخارجية بشكل جيد. كما ان احتياطي ايران من العملة الصعبة في الخارج بلغ ٨٫٨٥ مليار دولار.

الرئيس الغامبي يزور طهران قريبا

صرح مسؤول في وزارة الخارجية بأن الرئيس الغامبي يحيى جامه سيزور طهران قريبا، تلبية لدعوة الرئيس رفسنجاني وذلك لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية.

وقد اوردت وكالة الانباء الفرنسية الخبر نقلا عن مستشار بالخارجية الايرانية كان قد زار بانجول عاصمة غامبيا اخيرا.

خلال جولته السريعة في مدينة «ري» جنوب طهران

رئيس الجمهورية يفتتح مصلى «ري» الكبير وجسر «الشهيد اويني» الحيوي

شهرري/ارنا: افتتح الرئيس هاشمي رفسنجاني المصلى الكبير بمدينة ري في ضاحية طهران الجنوبية.

المبنى بطابقين، ويحتل مساحة ٨ آلاف مترمربع وهو بجوار المرقد الطاهر لسيدنا عبدالعظيم(ع) وهو بايوانين وصحن واحد، بمساحة ٢/٧٠٠ مترمربع وتقوم اعمدة في خطين موازيين من حول الايوان، تغطي حافاتها اعمال مجصصة وكاشي معرق، وعليها كتابات ونقوش وادعية تضفي جمالا اخاذا على المجموعة.

اما قبة المصلى وهي من العمارة الفارسية القديمة فهي بقطر ١٤ مترا وارتفاع ١٣ مترا.

ومباني المصلى والقبة تتماثل مع مباني المسجد والمعهد العالي للشهيدمطهري.

مدينة ري كانت تفتقر الى مصلى رحب وفخم لاستقبال المصلين او الزوار او عقد الاجتماعات الشعبية خاصة في فصل الشتاء.

وبعد ان قام الرئيس بزيارة مرقد سيدنا عبدالعظيم(ع) وباقي مراقد اتباع اهل البيت وتفقد مشروع توسعة حرم سيدنا عبدالعظيم ووضع حجر الاساس لمبنى المجمع التعليمي لسيدنا عبدالعظيم(ع). وتوسعة الحرم تشتمل على ١٦ مشروعا دينيا وثقافيا وترفيها بعد ذلك افتتح الرئيس رفسنجاني للمركز الثقافي للشباب وصحن سيدنا الحمزة(ع) ودار المتولي لمرقد سيدنا عبدالعظيم(ع)، ثم افتتح كذلك جسر الشهيد اويني بكلفة ١٥ مليار ريال وبطول ١٧٠٠ متر وعرض ٤٥ مترا وبافتتاح هذا الجسر يكون قد تم تسهيل حركة العربات الخفيفة والثقيلة والمارة على طريق طهران ــ مشهد،مع تقاطع الشهيد رجائي وطريق قم...

افغانستان

لقاء طهران ومسؤولية الاطراف

□ مما لاشك فيه ان الجمهورية الاسلامية تقف في طليعة المدافعين عن افغانستان المسلمة شعبا وارضا ومستقبلا، وقد وفرت على مدى الازمة الافغانية فرصا كثيرة وارضية خصبة لاحلال السلام في ربوع هذا البلد الذي خاض ارقى تجربة جهادية ضد اعتى دولة ملحدة.

فطهران عملت ومازالت بروح اسلامية واخوية بشكل علمي وعملي على حل الازمة بشكل جذري يضمن للجميع حقه، فاستضافت الفصائل اكثر من مرة ولم يشعر خلالها اي فصيل بانحياز السياسة الايرانية الاسلامية لاحد على حساب الاخر، كما عقدت الندءات والمؤتمرات بخصوص الازمة واستدعت لها الخبراء الدوليين لوضع الالية التي تمهد للسلام الشامل والعادل لجميع فئات المجتمع الافغاني دون استثناء لفئة، ولم تعط للمتنازعين جرعة تخفيف الحمى فقط، بل شخصت الداء وما اسفر ويسفر عنه وعرضته على طاولة الاطراف المتخاصمة بشكله الحقيقي والصريح مضافا الى علاجاته وتحملت جهدا ماديا ومعنويا من اجل خدمة الاشقاء المسلمين في افغانستان. على عكس الاطراف المؤثرة والمتاثرة بالازمة الافغانية والتي ادامت بشكل وآخر زخم القتال الاخوي.

فالاطراف الافغانية تدرك جيدا نية طهران وسعيها المسؤول لحل الازمة وايقاف النزيف الداخلي، وهي تعلم كذلك ان هذه المحاولات وتلك الجهود لم تكن ليتبعها من او مصلحة في يوم ما او تستغل لاغراض سياسية واعلامية لكسب الرأي العام او تحقيق مكسب.

واليوم اذ تجلس الاطراف على مائدة المفاوضات والحوار وتستمع الى وجهات نظر الجمهورية الاسلامية، والى وجهات نظر بعضها البعض، بعد ان خلف كل فصيل جبهته ومناطق نفوذه تحت مطرقة الفصيل الاخر ينزف بغزارة تستهلكه وتحطم قواه المادية والمعنوية لابد من التحلي بالمسؤولية الاسلامية واصول الانتماء الى الوطن لا الى الارتباطات الاخرى خارج جغرافيته، باعتبار ان طريق الحوار خصوصا اذا كان تحت رعاية صادقة لنزع الفتيل هو الطريق الوحيد للحل الامثل، ولابد من التنازل للاخر والخروج بنتائج تعود على هذا الشعب المسلم المحاصر بالمؤامرة الامبريالية من كل مكان بالنفع والامن والكف عن قتله وتشريده كلاجيء في البلدان يعاني المنفى وفقدان الهوية الوطنية والانتفاء للارض التي طرد الغزاة منها بدفعه اغلى الاثمان في الحياة.

والذي يرجوه الشعب الافغاني خصوصا والعالم الاسلامي عموما ان لايكون اجتماع طهران لاغراض الاستراحة وجذب الانفاس والمناورة السياسية. لان هذا الحضور رفيع المستوى للفصائل الافغانية وحضور ممثلي الجمهورية الاسلامية في ايران والباكستان ومندوب الامم المتحدة «روبرت هول» من شانه ان يرسو بالازمة على بر الامان شريطة تحلي كل طرف بمسؤولياته كاملة دون شوائب وتراكمات دموية وفئوية وسلطوية.

فلابد اذن من الاستفادة القصوى من اللقاء وتحقيق مايلي:

١ ـ الاثبات للولايات المتحدة ومن يغذي الازمة بايحاء منها ومن اعداء الاسلام والشعب الافغاني ان الحل العسكري لايمكن ان يحسم الموقف ويحقق السلام في ربوع هذا البلد.

٢ ـ احترام التركيبة العرقية للمجتمع الافغاني، واعطاء كل ذي حق حقه دون تمييز طائفي او اثني او سياسي.

٣ ــ لايكن ان يحل السلام على حساب دول الجوار الاقليمي وانها بحساب اطراف دولية تريد الهيمنة والسيطرة على موارد الشعوب وحريتها واستقلالها.

التحرير

النمسا تدعو الى تنمية العلاقات مع ايران

فيينا/ارنا: دعا السيد «كلاوس ليبشر» محافظ البنك المركزي في النمسا خلال لقائه امس الاول الجمعة السيد «مهدي محتشمي» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى فيينا ــ دعا الى تنمية العلاقات الاقتصادية والمصرفية بين البلدين.

وقال السيد ليبشر في اللقاء بان البنك المركزي النمساوي وفي مجال وضع السياسات المالية والتصدير يأخذ دوما بنظر الاعتبار دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة وتعزيز العلاقات معها.

واشاد محافظ البنك المركزي النمساوي بتطور التنمية الاقتصادية والاعتمادات المالية الدولية لايران.

من جانبه اشار السفير الايراني الى تطور الوضع الاقتصادي والاعتمادات المالية والتوازن الاقتصادي وتسديد القروض في الموعد المقرر وزيادة مصادر العائدات الوطنية في ايران وقال: ان هذه الانجازات زادت الثقة لدى الشركات الاجنبية.

واضاف السيد محتشمي قائلا: ان ايران ستصبح في نهاية الخطة التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثانية احد اهم الاقطاب الصناعية في منطقة اسيا.

مستقبلا المندوب الدولي الخاص

ولايتي يشدد على ضرورة الحل السلمي كمخرج للازمة الافغانية المعقدة

طهران/ارنا: استبعد المندوب الخاص للامين العام للامم المتحدة في شؤون افغانستان امس السبت خلال لقائه وزير خارجية ايران تحقيق اي شيء دون اعتماد على دعم الجمهورية الاسلامية لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان.

واضاف الدكتور نوربرت هول: ان الجمهورية الاسلامية تعد من البلدان المهمة والمؤثرة جدا في القضية الافغانية.

وقدم عرضا لاخر التطورات على الساحة الافغانية وجهود منظمة الامم المتحدة بغية انهاء النزاع في افغانستان واكد على ضرورة الحل السلمي للازمة الافغانية من قبل الفصائل الافغانية.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي ايضا في هذا اللقاء الى ضرورة تسوية الازمة الافغانية عبر المفاوضات السلمية بين جميع الفصائل الافغانية وقال: انه لايمكن لاي فصيل في افغانستان ان ينفرد في حكم هذا البلد.

واضاف: ان التجربة اثبتت ان تدخل القوى الاجنبية لفرض سلطة احدى الفصائل على افغانستان لا تعود الى انهاء المشكلة فحسب بل تزيدها تعقيدا.

وصرح الدكتور ولايتي ان على البلدان الصديقة والمهتمة بمستقبل افغانستان ان تسخر كامل امكانياتها لاحلال السلام العادل والدائم في هذا البلد.

زعيم ارمني: نفتخر بعلاقاتنا مع ايران

روما/ارنا: قال البطريارك «ارام كشيشيان» زعيم الارمن في الشرق خلال لقائه امس الاول الجمعة السيد محمد مسجد جامعي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الفاتيكان: اننا نفتخر بعلاقاتنا مع ايران.

واضاف البطريارك: ان العلاقات بين ايران والارمن تحظى بمستوى عال جدا.

وقال: ان المسلمين والمسيحيين في ايران يعيشون بسلام جنبا الى جنب وهذا يدل على روح التفاهم والاحترام الذي يكنه كل منهم الى القيم الدينية والثقافية لدى المسلمين والمسيحيين.

ومضى السيد كشيشيان قائلا: ان الغربيين عاجزون عن درك هذا الموضوع وانني اعلنت وبكل صراحة خلال لقاءاتي مع شخصيات سياسية في الغرب باننا لا نواجه في بلادنا اية مشكلة مع المسلمين.

خوزستان.. وزير المعادن يتفقد مشروع زمزم لانتاج الحديد المطاوع

اهواز/ارنا: قام المهندس محلوجي وزير المعادن امس السبت بتفقد سير العمل في مشروع زمزم لشركة فولاذ خوزستان الذي تصل طاقته الانتاجية الى «٦٠٠» الف طن من الحديد المطاوع والذي من المؤمل ان يفتتح في منتصف العام الايراني القادم «١٣٧٦».

وسيرتفع حجم الانتاج من الحديد المطاوع بافتتاح هذا المشروع في شركة فولاذ خوزستان الى «٣/٤» ملايين طن في نهاية العام القادم.

وحسب قول احد المهندسين المشرفين على تنفيذ هذا المشروع فانه قد تم تنفيذ «٦٠٪» من العمليات الهندسية و «١٢/٣٠٪» من العمليات التنفيذية و «١٨/٤٪» من العمليات الاسنادية و«١٨/٨٢٪» من اجمالي المشروع.

ويقطع هذا المعمل مراحله الانشائية في اهواز عبر رصد «٩٤» مليار ريال و «٢٣/٦» مليون دولار من العملة الصعبة.

الاعلان عن برامج قوات التعبئة خلال احتفالات عشرة الفجر المباركة

طهران / ارنا: اعلن العميد علي رضا افشار قائد قوات التعبئة امس السبت في حديثه للصحفيين انه وتزامنا مع اليوم الاول من عشرة الفجر المباركة ستتوجه قافلة التعبويين من مطار مهر آباد صوب مقر اقامة صلاة الجمعة.

وضمن اشارته الى تقارن ايام عشرة الفجر مع الذكرى السنوية لشهادة مولى الموحدين الامام علي «ع» قال: ان البرامج الخاصة بهذه الايام ستقام في مساجد طهران.

واضاف: ستقام ايضا في السادس عشر من بهمن يوم الثورة الاسلامية والتعبئة والشباب وبناة المستقبل ملتقيات في كافة انحاء البلاد حول دور الشباب في انتصار الثورة الاسلامية. هذا وسيعقد الملتقى الخاص بطهران في قاعة الشهيد فهميده وضمن تاكيده على احياء ذكرى الشهداء الذين أدوا دورا اساسيا في انتصار الثورة الاسلامية قال: انه سيقوم المسؤولون من قوات التعبئة وتزامنا مع ايام عشرة الفجر بزيارة اسر الشهداء والمعاقين.

واشار العقيد افشار بان المراكز الصحية التابعة لقوات التعبئة ستقوم في اليوم الخامس من عشرة الفجر (١٦ بهمن) بتقديم الخدمات الصحية والعلاجية مجانا.

وذكر انه سيقام في نفس اليوم ملتقى لـ(١٥٠٠) مركز للشباب التعبوي في المساجد هذا فضلا عن عقد ندوات سياسية في جامعات البلاد واقامة مسابقات مختلفة ثقافية ورياضية.

وافاد انه سيعقد في السابع عشر من بهمن (يوم الثورة الاسلامية والعفاف ومكانة المرأة) ملتقى كبير للتعبويات في طهران وكافة انحاء البلاد، فضلا عن اقامة معارض للصور بخصوص دور المرأة في الثورة الاسلامية.

وقال العقيد افشار ستقوم لجان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التابعة لقوات التعبئة في اليوم التاسع من عشرة الفجر وتحت شعار «الثورة الاسلامية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر» باقامة مناورات.

واشار الى مسيرة قافلة فجر الثورة الاسلامية الكبيرة التي ستتوجه من ساحة الامام حسين «ع» حتى ساحة الحرية تحمل معها ٢٢ منطادا.

مسؤول روسي يؤكد ضرورة الاستفادة من طرق النقل الايرانية

موسكو/ارنا: اكد «اناتولي زايتسف» وزير السكك الحديدية في روسيا الاتحادية ضرورة الاستفادة من طرق النقل الايرانية لترانزيت البضائع التي يتم ابتياعها من شرق اسيا.

وقال السيد زاتيسف الذي كان يتحدث يوم امس الاول لصحيفة «سوتسكايا ياراسيا»: ان سكك الحديد وطرق الملاحة البحرية في كل من بومباي الهندية وموانيء ماهشهر وتركمن الايرانية وميناء «مخاج قلعة» في داغستان تشكل طريقا مناسبا ومطمئنا لنقل البضائع الى روسيا.

واوضح انه سيمكن من خلال الاستفادة من هذا الطريق نقل البضائع الى روسيا خلال فترة (١٥) يوما.

واكد انه يمكن وفي اطار تنشيط هذا الطريق تأسيس شركة للنقل في بحر الخزر بمشاركة الدول الساحلية وشراء بعض سفن النقل الخاصة.

الاعلام الغربي يتبع تكتيكا جديدا في محاولته اتهام سوريا بحادث الظهران

طهران/ارنا: بعد سبعة اشهر من الادعاءات التي اطلقها الاعلام الغربي ضد ايران واتهامها بالضلوع في انفجار الظهران وجه هذا الاعلام مؤخرا وفي تغيير تكتيكي لسياسته السابقة اصابع الاتهام لسورية وتحميلها مسؤولية الانفجار.

وادعت صحيفة /صاندي تلغراف/ في عددها الصادر الاسبوع الماضي بان القنبلة التي انفجرت قد تم تصنيعها في منطقة البقاع في لبنان التي تسطير عليها القوات السورية وتم حملها بشاحنة الى محل وقوع الانفجار في /الخبر/.

ويهدف الاعلام الغربي الذي يديره الصهاينة الى تحقيق غايات الصهيونية العالمية سيما الاهداف التي ترمي الى دفع عجلة مسيرة التساوم في الشرق الاوسط.

وقال السيد مسعود شريعتي الخبير في شؤون الشرق الاوسط: ان ايران وسوريا تدعوان البلدان الاسلامية للوحدة ورص الصفوف ضد السياسات الاميركية والصهيونية وهذا ما اثار غضب الصهاينة والاعلام المرتبط بهم.

واضاف السيد شريعتي: ان انفجار الظهران اظهر بشكل جلي كيف ان هذا الاعلام يستغل خيرا ما لاثارة الرأي العام العالمي ضد بلد خاص وهذا يدل على التذبذب الذي يسود الاعلام الغربي في اتخاذ المواقف.

وقال ان انفجار الظهران في السعودية جاء تزامنا مع تصاعد حدة الاحتجاجات العالمية ضد مشروع داماتو القاضي بفرض حظر ضد ايران من جانب واحد حيث حاول الاعلام الاميركي والصهيوني عبر توجيه اصابع الاتهام الى ايران لان يخرج اميركا من العزلة السياسية.

واضاف: ان الاتهامات المتكررة ضد ايران جاءت في الوقت الذي اعلن فيه المسؤولون السعوديون بانه لم يتم بعد الاعلان عن نتائج التحريات ولايمكن توجيه الاتهام الى اي بلد او مجموعة ما.

واوضح شريعتي بان الاعلام الصهيوني علم من خلال طرح اتفاق الخليل انه اذا ما اتخذت سورية الصمت حيال هذا الموضوع فان المجموعات الاخرى ايضا ستتخذ نفس الموقف وان الطريق الافضل لاجبار سوريا على اتخاذ الصمت هو اشغالها بموضوع جديد.

واضاف: ان توجيه اتهام لسوريا بتورطها في انفجار الظهران هو موضوع جديد وسيشغل الى حد ما مسؤولي الحكومة السورية.

واضاف السيد شريعتي: ان انفجار الظهران نموذج واضح يبين كيف يمكن اتهام ايران في يوم وتوجيه الاتهام نفسه الى سورية في يوم اخر وربما اتهام دولة اسلامية اخرى في الايام القادمة.

أخبار قصيرة

اعادة افتتاح الخط الحديدي بين تبريز وجمهورية نخجوان

باكو/ارنا: تستأنف اليوم الاحد حركة نقل المسافرين على الخط الحديدي بين تبريز ونخجوان بعد توقف منذ عام ١٩٨٨ اثر ظهور الخلافات حول قره باغ.

اعلن ذلك رئيس مراقبي مديرية السكك الحديد في نخجوان خلال حديث ادلى به لصحيفة «بانارامـا» مؤكداً بان القطار المذكور سيكون له في كل يوم رحلة بين تبريز ونخجوان ذهاباً واياباً.

واضاف: تبلغ الطاقة الاستيعابية للقطار «١٦٢٠» مسافراً.

ويعد هذا الخط بين تبريز ونخجوان الخط الحديدي الوحيد بين الاتحاد السوفيتي السابق والجمهورية الاسلامية الايرانية.

تعيين د. خداني سفيرا تام الصلاحية في الفاتيكان

طهران/ ارنا: باقتراح من وزير الخارجية الدكتور ولايتي، صادق رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني على تعيين الدكتور محمد هادي عبد خداني سفيرا تام الصلاحية للجمهورية الاسلامية في الفاتيكان.

وكان عبدخداني الذي كان نائبا في مجلس الشورى الاسلامي لثلاث دورات متتالية، شغل من قبل منصب عضوية مجلس الثورة الثقافية ورئاسة لجنة الثقافة والتعليم العالي في مجلس الشورى الاسلامي ورئاسة مجلس الابحاث العلمية في البلاد بالاضافة الى كونه استاذا في جامعة مشهد.

ري شهري: الخطر الرئيس على الثورة يكمن في الغزو الثقافي

آمل/ارنا: قال ممثل ولي امر المسلمين المشرف على الحجاج الايرانيين حجة الاسلام والمسلمين محمدي ري شهري: ان تجربة السنوات الثماني عشرة الماضية اثبتت بان الهجوم العسكري والتآمر والاغتيال لايؤثر على الثورة وانما الخطر الرئيس يكمن في الغزو الثقافي.

واشار الشيخ ري شهري في حديثه مساء امس الاول الجمعة خلال مراسم تكريم ذكرى شهداء الخامس والعشرين من كانون الثاني في آمل، الى ان الثورة الاسلامية قامت على اساس الثقافة والقيم الاسلامية وان الغزو الثقافي يعد ضربة لهذه القيم.

واضاف: ان المؤامرة التي يدبرها العدو لضرب الثورة تستغل كافة السبل والوسائل الداخلية والخارجية لضرب القيم الاسلامية. ومضى للقول: من مصاديق هذا الغزو الثقافي في مجال الفكر الاسلامي، فصل الدين عن السياسة والهجوم على مبدء ولاية الفقيه وهو ما يتم طرحه في الجامعات والمراكز العلمية والثقافية، ولاشك في ان المروجين لهذه الافكار هم اصابع للعملاء او عملاء للخارج.

واشار سماحة الشيخ ري شهري بان من المصاديق الاخرى للغزو الثقافي حذف ثقافة التضحية واشاعة الثقافة القشرية والانانية لتحل محل ثقافة البساطة واردف قائلا: الثقافة التي تمهد لاستقرار الحكومة الاسلامية هي ثقافة التضحية اما التي تقضي على الثورة فهي الانانية التي تعني التفرد بالاموال والمسؤولية والتي تعني ايضا امتلاك كل شيء وتقليد الاقرباء للمسؤوليات دون ان يكونوا مؤهلين لها.

واشاد سماحته بتضحيات شهداء آمل مؤكدا بطولة اهالي المدينة، وقال: لقد اسفرت الحركة المناهضة للثورة عن



استشهاد (٦٤) وجرح (١٥٠) من الابطال.

وكانت الزمرة الشيوعية التي استقرت في غابات آمل عام ١٩٨١، تحاول تثبيت موقعها في المنطقة لكنها شهدت هزيمة نكراء على يد اهالي المدينة عندما حاولت الهجوم على المدينة في الخامس والعشرين من كانون الثاني لنفس العام.

صحيفة روسية: ايران أخرجت كازاخستان من طريق مسدود لتصدير نفطها

موسكو/ارنا: قالت صحيفة «نزاوسيما ياغازتاء الصادرة في موسكو في تقرير حول مباشرة تصدير النفط الكازاخي الى الموانيء الايرانية في بحر الخزر بان ايران باخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ تكون قد اخرجت كازخستان من طريق مسدود لتصدير نفطها للخارج.

واضافت هذه الصحيفة: ان ايران ستصدر النفط الخام لصالح كازاخستان من منطقة الخليج الفارسي بنفس المقدار الذي يصل الى الموانيء الايرانية في بحر الخزر.

ومن المحتمل ان تصدر كازاخستان (٢) مليون طن من نفطها الى ايران خلال العام الحالي.

وقالت الصحيفة: ان السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي سبق وان صرح بانه بوسع ايران تصدير اكثر من (٦) ملايين طن من النفط الكازاخي.

وقالت: من المحتمل ان تصدر كازاخستان (١٥) مليون طن من نفطها عبر ايران خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وصرح السيد نورلان بالكيم بايف وزير النفط والغاز الكازاخي حتى في حال افتتاح خط انابيب النفط بين تنكير ونوروسيك فان بلاده ستظل مستفيدة من طريق ايران لتصدير النفط.

وخلصت الصحيفة الى القول بان الخط الايراني هو الخط الاصلي الوحيد لتصدير نفط كازاخستان ويتمتع بميزة خاصة بالنسبة لهذه البلاد.

مجلس الشورى الاسلامي يصادق على لائحة ميزانية العام الايراني القادم

صادق مجلس الشورى الاسلامي بعد مداولات استمرت اسبوعين على لائحة الميزانية العامة للبلاد للعام الايراني القادم «١٣٧٦ / ٢١ آذار ٩٧ لغاية ٢١ آذار ٩٨»، وتم تقديمه الى مجلس الرقابة الدستورية.

وفي حال مصادقة مجلس الرقابة الدستورية على هذه اللائحة، فيتم ابلاغ الحكومة بذلك للعمل بموجبها.

وتبلغ ميزانية العام الايراني القادم من حيث العائدات وسائر الاعتمادات المالية «١٨٨٦٢٢» ملياراً و «٢٦٠» مليونا و «٢٦٨» الف ريال. وتبلغ من حيث التكاليف وسائر المدفوعات «١٨٨٦٢٢» ملياراً و «٢٦٠» مليوناً و «٢٦٨» الف ريال.

وتبلغ الميزانية العامة للحكومة من حيث المداخيل وسائر الموارد الاخرى، ومن حيث التكاليف وسائر المدفوعات حوالي «٨١٤٦٦» ملياراً و «٤٠١» ملايين و «٩٧٠» الف ريال، وهي كالتالي:

* اجمالي الدخل وسائر موارد تامين الاعتمادات المالية يبلغ «٧٥٦٨٠» ملياراً و «٧٨٨» مليوناً و «٣٠٠» الف ريال، واما التكاليف وسائر المدفوعات فتبلغ «٧٥٦٨٠» ملياراً و «٧٨٨» مليوناً و «٣٠٠» الف ريال.

* الدخل المخصص للوزارات والمؤسسات الحكومية يبلغ «٦٣٩٧» ملياراً و «٦١٣» مليوناً و «٦٧٠» الف ريال، واما التكاليف والمدفوعات من ذلك الاعتماد وفتبلغ «٦٣٩٧» ملياراً و «٦١٣» مليوناً و «٦٧٠» الف ريال.

* ميزانية الشركات الحكومية والمصارف والمؤسسات التجارية التابعة للحكومة، فتبلغ من حيث المداخيل وسائر موارد تامين الاعتمادات حوالي «١١٨٦٤٥» ملياراً و «٧٩٦» مليوناً و «١٩٨» الف ريال، وتبلغ من حيث سائر المدفوعات «١١٨٦٤٥» ملياراً و «٧٩٦» مليوناً و «١٩٨» الف ريال.



رئيس مجلس النواب الكولومبي يزور طهران قريبا

نيويورك/ ارنا: سيقوم رئيس مجلس النواب الكولومبي قريبا بزيارة طهران للمشاركة في اعياد الثورة واحتفالات عشرة الفجر تلبية لدعوة السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي.

واضاف السيد لامبوغيا ان اعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية واعضاء لجان النفط والمعادن والاقتصاد والزراعة في المجلس الكولومبي سيرافقونه في هذه الزيارة التي تستغرق اسبوعا واحدا.

وهذه هي للمرة الاولى في علاقات البلدين التي يقوم فيها وفد رفيع كولومبي بزيارة لطهران.

الاحزاب في جمهورية اذربيجان تعارض منح امتيازات للشركات الاجنبية في مجال استخراج النفط

باكو/ ارنا: اعلن الائتلاف الديمقراطي المؤلف من ٦ احزاب سياسية في جمهورية اذربيجان في بحر الخزر للشركات النفطية الاجنبية.

وقالت صحيفة «ديني مساوات» الصادرة في باكو ان البيان اكد ايضا انه في حال استثمار هذه الحقول بشكل مكثف وسريع فهي لا تدوم اكثر من ٣٠ او ٤٠ سنة.

وكانت جماهير اذربيجان تامل في ان تبادر الدول التي ابرمت معها الاتفاقيات النفطية الى اتخاذ موقف عادل تجاه حل قضية قره باغ، غير ان الامل تحول الى ياس.

واعرب البيان عن الاسف لكون الدول التي مارست ضغوطها ضد اذربيجان فازت باسهم استثمار حقول النفط. والائتلاف الديمقراطي هو اكبر تكتل سياسي معارض للحكومة.

صحيفة صينية تنتقد سياسة اميركا المزدوجة

بكين/ارنا: كتبت صحيفة صينية قائلة بان سياسة امريكا بشان جنوب افريقيا اثبتت في الاسبوع الاخير بان واشنطن مازالت تواصل اسلوبها المزدوج والسلطوي في العالم.

واضافت صحيفة «شين هوا ديلي تلغراف» امس السبت قائلة: ان نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا مصر على بيع اسلحة الى سورية رغم معارضة امريكا ودعا واشنطن الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لجنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة المذكورة قائلة : في الوقت الذي تدعي فيه امريكا بان سوريا من الدول التي تدعم الارهاب في العالم وتؤكد عدم بيع اسلحة لها نجد ان هناك شركات امريكية تسعى لبيع نفس السلاح الى دمشق.

اردستان.. تواصل العمل لاكتشاف مكامن النفط في الصحراء المركزية

زواره/ارنا: العمل متواصل لاكتشاف مكامن محتملة للنفط في وسط ايران في منطقة زواره التابعة لمدينة اردستان في محافظة اصفهان.

ويقوم خبراء ايرانيون باستخدام معدات متطورة بينها الاقمار الصناعية بحثا عن النفط.

وصرح مسؤول عن وحدة تسجيل الاهتزازات الداخلية، بان البحث عن النفط كان قد بوشر به منذ ٤٦ عاما بخبرة اجنبية، حيث حفروا البئر الاولى، في المنطقة ولكن نظرا لموقع المنطقة تعطلت عمليات الاكتشاف وترك البئر لحاله دون الوصول الى نتيجة واضحة.

واضاف هذا المسؤول ان منطقة الاكتشاف تقع وسط صحراء رملية ملحية تغطيها غابات اصطناعية ومستنقعات بمساحة ١١٨٠٠ كيلومتر وسط ايران.

الجدير ذكره ان زواره، احدى المدن التاريخية وعمرها اكثر من /٥/ آلاف سنة وهي تقع على حافة الصحراء المركزية وعلى مسافة ١٣٦ كيلومترا من اصفهان.

اولبرايت تؤكد استمرار ذات السياسة الخارجية الاميركية

واشنطن/اف ب: اكدت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين اولبرايت الجمعة ان التوجهات الكبرى للسياسة الخارجية الاميركية لن تتغير خلال الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون.

وعلق دبلوماسي اميركي بعد اول مؤتمر صحافي تعقده اولبرايت منذ توليها مهام منصبها ان «الفارق الوحيد» بين وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر والوزيرة الجديدة هو «انها امرأة».

وفي قاعة اكتظت بالصحافيين وامام نحو عشرين من كاميرات التلفزيون، اكدت اولبرايت مجددا رغبة الولايات المتحدة في توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا في اوروبا الشرقية، مع الحرص على طمانة موسكو، وفي مواصلة الحوار مع بكين. وفي الوقت نفسه الدفاع عن حقوق الانسان وخصوصا في ما يتعلق بهونغ كونغ.

وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة تعتزم الاستمرار طرفا في عملية السلام في الشرق الاوسط وانها ستحاول تنشيط المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية والاسرائيلية ـ اللبنانية، واكدت ان «السلام الشامل على رأس الاولويات» بالنسبة لها وللرئيس بيل كلينتون.

ولشارت الى ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية «حققت خطوة الى الامام» من خلال توقيع اتفاق الخليل وان من المهم الآن «احراز تقدم على المسارات الاخرى» للعملية ومنها المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وقد اجرت اولبرايت امس الجمعة

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة الحياة: العلاقات القائمة بين ايران وقطر تغيظ اميركا

بيروت/ارنا: قالت صحيفة الحياة يوم امس الاول الجمعة نقلا عن مصدر سياسي غربي بان واشنطن تعتقد بان الروابط الحسنة القائمة بين قطر وايران لاتتماشى مع الحظر الذي فرضته امريكا ضد ايران.

وقال هذا المصدر: ان تنفيذ مشروع «داماتو» الاميركي بشان فرض عقوبات على الشركات الاجنبية المتعاونة مع ايران يعد امرا صعبا لان هذا المشروع رفض اساسا من قبل الدول العربية والغربية.

واضافت «الحياة» في خبر آخر نقلا عن مصدر قطري مطلع ان الشيخ محمد بن قاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري سيزور ايران قريبا ليسلم رسالة من امير قطر الى السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اذاعة صوت اميركا تتحدث عن الازمات والمشاكل التي تعصف بمنظمة المنافقين

تحدثت اذاعة «صوت امريكا» عن تصعيد الانشطة الارهابية لعصابة «رجوي» لاختراق الحدود الايرانية من داخل العراق واجرت مقابلة بهذا الشان مع الدكتور علي رضا نوري زاده بوصفه كاتبا وصحفيا ايرانيا مقيما في لندن، حيث قال: ان حركة «مجاهدي خلق» طوال السنوات الثلاث الماضية والتي كانت مكرسة لكسب شرعية دولية قد منيت بالفشل كما فشلت محاولاتهم الرامية ـ في الاقل ـ لدى الغرب على طرح انفسهم كبديل مقبول امام الجمهورية الاسلامية، واصبحوا يواجهون مشاكل حتى من اجل مواصلة نشاطهم واقامتهم في اوروبا، ذلك بعد ان تلقوا تحذيرات من الفرنسيين وخلال سفرهم لبريطانيا، لم توافق لندن على اقامتهم ولهذا اضطرت زوجة رجوي للعودة، كما اضطرت المنظمة لاستدعاء اعضائها من اوروبا الى العراق، واساسا لهم قوة عسكرية في العراق، وشكلوا هذه القوة للدخول في عمليات عسكرية وكان يجري استخدامهم بين الحين والاخر.. لان عدم تحركهم يخلق مشاكل لهم، ومنها انفصال وتشتت الاعضاء من «منظمة المجاهدين».

وحول سؤال: ما اذا كان للحكومة العراقية دور في تحركات هذه العصابة ضد ايران، اجاب: ليس من شك ان في بلد مثل العراق الذي يتوجب فيه الحصول على اذن لتحريك مجرد سيارة عادية ناهيك عن القيام باعمال استفزازية، وكان الامر حتى الآن هو ان يقوم العسكريون العراقيون بايصال المجاهدين الى حافة الحدود الايرانية ويدفعون بهم الى الداخل الايراني للقيام باعمال تخريب.

العراقيون يستخدمون (المجاهدين) كاداة بيدهم وقد تاكد لهذه العصابة وبشكل قاطع انه لاحظ لها في القفز الى السلطة في ايران.

الشخصيات الباكستانية تواصل تنديدها باحداث لاهور

اسلام اباد/ ارنا: اعتبر رئيس المنظمة الاسلامية الباكستانية الدكتور اسرار احمد في لاهور، بان ظهور الطائفية وخاصة العنف الاخير ضد المسلمين شيعة وسنة في باكستان جزء من المؤامرة الصهيونية والاستكبار العالمي وعلى رأسه امريكا ضد العالم الاسلامي.

واضاف: ان امريكا تنوي عبر تعزيز هيمنتها على العالم الاسلامي توجيه

● البقية على الصفحة ٦

بعد مضي اكثر من «٧٠» يوماً

المعارضة الصربية تؤكد وجودها بالمبيت ليلاً في شوارع بلغراد

بلغراد/اف ب: يستمر طلاب بلغراد رغم التعب الناجم عن عدم النوم لليال عدة في مواجهة الطوق الذي يفرضه عناصر الشرطة لمنعهم من التقدم منذ اسبوع تقريبا.

ويبدأ الطلاب نهارهم، بتمارين «الايروبيك» اتبعوها بمباراة كرة قدم ومباراة كرة طائرة شارك فيها اكثرهم نشاطا.

ويؤكد نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، من بين جملة تاكيدات، ان الطلاب هم «ضحية المافيا الالبانية التي تتلاعب بهم وتزودهم بالمخدرات» الامر الذي يفسر نشاطهم الزائد. وينفي الطلاب ذلك نفيا قاطعا بل يسخرون كثيرا من هذا الاتهام.

ونظم الطلاب، المدعومون من السكان الذين ينضمون اليهم في حلقات الرقص، «مسابقة افضل اغنية احتجاج».

وتم اختيار ثلاث اغنيات للمرحلة النهائية ترمز جميعا الى حركة الاحتجاج





وهي بعنوان: «الموضة للضجيج» و «الحرية لتحقيق الذات» و «الصوت». وافادت لجنة التنسيق الطلابية ان اسم الفائز لن يعلن قبل رفع طوق شرطة مكافحة الشغب.

وتعهد الطلاب بـ «الصمود على الاقل خمس دقائق اكثر من قوات مكافحة الشغب» التي تمنعهم من التظاهر منذ الاحد الماضي.

وسجلت مساء الجمعة حوادث جديدة في حي فراكار ونوفي بيوغراد في بلغراد بين قوات مكافحة الشغب والسكان الذين كانوا يحاولون الانضمام الى تجمع الطلاب في وسط العاصمة.

وذكرت الاذاعة المستقلة «بي ٩٢» ان عناصر الشرطة صدوا بعنف المتظاهرين لكن لم يعرف حتى الان اذا ما وقعت اصابات. ونقلت الاذاعة عن شهود عيان ان شرطيا هدد المتظاهرين في نوفي بيوغراد بمسدسه.

وتقضي التعليمات التي اصدرتها السلطة بالسماح بالتجمع فقط من دون تنظيم مسيرات في الشوارع بحجة انها تعرقل حركة السير. لكن الطوق الذي يفرضه عناصر الشرطة يعرقل باستمرار حركة السير لانهم يقفون في وسط الطريق لمنع مرور المتظاهرين.

وجرح نحو عشرة اشخاص منذ الخميس في حوادث وقعت في مناطق مختلفة من البلاد اذ تلجأ قوات مكافحة الشغب اكثر فاكثر الى استخدام الهراوات.

ويطالب الطلاب والمعارضة منذ نحو ٧٠ يوما من دون جدوى حتى الان السلطات بالاعتراف بكل انتصارات ائتلاف «معا» في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وذكرت صحيفة ناسا بوربا المستقلة ان الائتلاف رفض اقتراح وساطة تقدمت به منظمة الامن والتعاون في اوروبا يقضي بعقد اجتماع في فيينا بين ممثلين عن الطرفين في محاولة لحل الازمة.

ووجهت منظمة الامن والتعاون في اوروبا والاسرة الدولية نداءات متكررة الى الرئيس ميلوسيفيتش للاعتراف «فورا» بفوز ائتلاف «معا» في ١٤ مدينة رئيسية في البلاد من بينها بلغراد.

مع اقتراب اليوم العالمي للقدس الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ«كيهان العربي»:

ندعو جميع المسلمين الى الوحدة والانتباه الى الخطر الصهيوني الداهم الذي يهدد اولى القبلتين وثالث الحرمين

دمشق/حوار: حميد حلمي زاده

□ احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، غني عن التعريف الا ان ما يثير الاهتمام هنا ان هذا المجاهد الفلسطيني العريق قد اجاب تحريرياً على خمسة اسئلة توجه بها مندوب مؤسسة كيهان في سوريا بمناسبة اعياد عشرة الفجر المباركة ويوم القدس العالمي، رغم ان السيد جبريل يمضي فترة نقاهة بعد تلقيه العلاج. ومع ذلك فان من يقرأ اجاباته يحس مدى انشداده الى الاسلام والثورة الاسلامية في ايران.

■ ما هي برأيكم معطيات انتصار الثورة وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران وتقييمكم لنتائجها منذ بدء مسيرة طهران الاستقلالية وحتى الآن؟

□ الثورة الاسلامية في ايران ثورة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر.. استرعت بعظمتها اهتمام الاوساط الدينية والسياسية والفكرية في معظم الدول الشرقية والغربية. احيت امالاً كبيرة في نفوس المستضعفين واشاعت مخاوف كثيرة في صفوف المستكبرين. ولازالت تسير في خط بياني باتجاه الهدف منذ انطلاقتها حتى اليوم.

اذا نظرنا الى الثورة الفرنسية التي تعتبر احد اسباب نهضة العصر الحديث والتي اشتعلت في تموز سنة ١٧٨٩م، وسط اوروبا وتناثر شررها في انحاء العالم نرى انها تتقاطع مع الثورة الاسلامية في انها ثورة شعبية سلمية صدق لها الشعب الفرنسي وهو يرى المقصلة تهوى على عنق الملك لويس السادس عشر. واعناق حاشيته وقد كانوا قبل ايام ينحنون له اجلالا وتعظيماً. وهرع الشعب الفرنسي ومن بعده شعوب اوروبا المبهورة بسحر الديمقراطية وشعارات الحرية والمساواة والاخوة يلتهمون كتابات «جاك جاك روسو» ومونتسكيو ظنا منهم ان الثورة ستخلصهم من الظلم والحيف الذي لحق بهم على يد الحكام والسلطة المستبدة، لكن الحلم الاوروبي لم يطل وثمار الثورة الفرنسية لم تنضج بعد حتى جرت الدماء انهارا وانشبت الإختلافات والانقسامات اظفارها تمزيقاً في جسم الثورة وفتكا في قادة الثورة كل ذلك لانها ثورة علمانية تحكمها الاهواء البشرية والرغبات الشخصية تمخضت عن مبادىء وشعارات انسانية.

اما الثورة الاسلامية في ايران فهي ثورة تختلف عن كل ثورات العالم فلها طعمها الخاص ونكهتها المميزة التي لا تشاركها فيها اية ثورة في العالم، فهي ثورة ربانية شعارها «لا اله الا الله محمد رسول الله» ومبادئها مبادىء الاسلام الحنيف الذي يهدف الى تحرير الانسان في الارض كل الارض من الطواغيت والعبوديات بكل اشكالها والوانها، ويقف على رأسها قائد مسلم هو اكثر الناس علما باحكام الشريعة ومعرفة بالفقه الاسلامي عادل يحكم بكتاب الله «القرآن» الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كتاب شامل جامع لم يترك شيئا الا وتعرض له واعطى فيه حكمه «ما فرطنا في الكتاب من شيء» لا يخضع لهوى طائفة ولا يعمل لرغبة فئة ولا يحابي جنس على جنس. الناس كلهم سواسية كأسنان المشط لافضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى.

باختصار شديد جدا اذا امعنا النظر بالثورة الاسلامية في ايران منذ انطلاقتها وحتى الآن نجد انها تسير بخطى ثابتة لتحقيق اهدافها معتمدة على عوامل اساسية هي :ـ

اولاً: تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بكامل ابعادها.

هذه الشريعة التي تناسب الفطرة الإنسانية «فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون» وتقود الحياة نحو غد افضل تسوده الحرية والعدل والمساواة على قاعدة حفظ الانسان وتكريم انسانيته «ولقد كرمنا بني آدم». كما ان الاسلام ليس قانونا وضعياً محدود المجال في الزمان والمكان. وليس من وضع انسان محدود الافق والقدرات والاهداف انما هو نظام سماوي موحى به من عند الله عزوجل خالق الانسان وخالق الكون وهو عالم بكل ما يصلحه ويفسده.

● احمد جبريل

واشتملت المبادىء الاسلامية على كل ما يصلح الانسان في جميع اطواره وحالاته في صباه وشبابه وشيخوخته وفي حياته وفي مماته لأيصاله الى السعادة الدنيوية والاخروية، من اقصر الطرق لو اتبعه وتمسك به وسار على هديه «ذلك الدين القيم».

ثانياً: ثورة شعبية جماهيرية سلمية.

التقت فيها جماهير الشعب المؤمنة بالاسلام ديناً ودولة ضد الشاه واستبداديته والتقت جماهير الشعب بكل شرائحه من عمال وفلاحين وطلبة ومثقفين حول رجال الدين والعلماء من ائمة المساجد والحوزات والحسينيات الذين بينوا للجماهير وشرحوا للشعب بكل جرأة مفاسد النظام الشاهنشاهي دون خوف ولا وجل وكانوا للشعب قدوة في التضحية والفداء، وكانت اول ثورة سارت فيها في اكثر من مناسبة تظاهرات شعبية ضد سياسة الشاه ونهجه الظالم ضمت اكثر من مليوني انسان وبذلك كانت اضخم معارضة سياسية شعبية اطاحت بنظام قمعي لديه اكبر ترسانة عسكرية في الشرق الاوسط لم تستنزف طاقتها حرب اجنبية، كانت تسير كالسيل الجارف فقدمت اكثر من ستين الف شهيد واكثر من مائة الف جريح وهم يهتفون «لا شرقية ولا غربية.. جمهورية اسلامية».

ثالثا: قيادة حكيمة

وعلى رأس الجماهير الثائرة قيادة محنكة مؤمنة تعلقت بها قلوب الجماهير المستضعفة وكانت قدوة ومثالا في التمسك بالاسلام وتطبيق تعاليمه هذه القيادة شخصت الهدف منذ اللحظة الاولى وظلت متمسكة به بحزم وثبات فبعد رحيل الشاه المقبور وسقوط الطاغوت وانهزام الباطل جاء دور القيادة الحكيمة في بناء الدولة والنهوض بالامة، على اسس متينة فوضعت القيادة الاسلامية ممثلة في الامام الخميني «رضوان الله عليه» ومن بعده السيد «آية الله علي الخامنئي» (امد الله في ظله) اما المرحلة الجديدة وتطلعات الامة وحركة التغيير، فتركت للامة اختيار هوية حكومتها وتسابق الناس على صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم «نعم للجمهورية الاسلامية» وبذلك تجسدت الاصالة والعودة الى الذات ورددت الامة مع قيادتها «لا اله الا الله.. لا شرقية ولا غربية .. جمهورية اسلامية..».

وتتالت خطوات الامة المنسجمة مع نفسها، وتطلعاتها ورؤية قيادتها الحكيمة فكان الدستور.. وانتخاب رئيس الجمهورية .. وانشاء المؤسسات الاسلامية، مجلس الشورى ولجنة الخبراء .. واخذت الجماهير المسلمة في ايران تمارس حقها الطبيعي بابداء الرأي واختيار ورسم معالم المستقبل في مسيرة طويلة ممثلة في جماهير مؤمنة، وقيادة حكيمة ومبادىء انسانية في ظل رعاية ربانية وبركة الهية.

لقد استطاعت الثورة الاسلامية وبقيادة قائدها السيد آية الله علي الخامنئي وبعد مرور ثمانية عشر عاما على انتصارها ان تلحق الهزيمة السياسية والاقتصادية باقوى قوة في العالم امريكا وحليفتها الصهيونية العالمية.. هذه حقيقة يعترف بها ساسة الاستكبار العالمي.

■ كيف تنظرون الى نصرة ايران للقضية الفلسطينية والقضايا الاخرى العادلة في العالم؟

□ منذ ان اندلعت الثورة الاسلامية في ايران ومنذ اللحظات الاولى لانطلاقتها كان لفلسطين موقعاً مميزاً في قلب الثورة الاسلامية، تمثل ذلك في الشعارات والهتافات التي كانت تترددها الجماهير مثل «اليوم في طهران وغدا في فلسطين» وتمثل في العديد من خطب الجمعة التي كان الخطباء فيها يشرحون مظلومية الشعب الفلسطيني، ويندون بالاحتلال الصهيوني البغيض ولتأكيد اهمية فلسطين في الاسلام، وفي الثورة الاسلامية، حدد الامام الخميني رضوان عليه يوما عالميا للقدس وهو آخر يوم جمعه من شهر رمضان المبارك من كل عام.

وظهرت نصرة ايران للقضية الفلسطينية في موقعها الصامد والثابت من معاداة الصهيونية والتصدي لامريكا واسرائيل في المحافل الدولية وفي المؤتمرات وفي كل المناسبات.. كما كانت ايران اول دولة تغلق السفارة الاسرائيلية وتحولها الى سفارة فلسطين.

كما وقفت الثورة الاسلامية في ايران مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ووقفت ايضا بجانب الشعب اللبناني في دفاعه عن ارضه، وفي تحرير وطنه وقدمت له جميع اشكال الدعم ووقفت بجانب الشعب الافغاني، وقدمت الدعم للمسلمين في البوسنة والهرسك.

ولازالت الثورة الاسلامية في ايران بقيادة السيد الخامنئي اطال الله عمره تحمل هم المسلمين في جميع انحاء العالم.

■ لو قدر قيام تحالف ايراني ـ عربي فمن هم اصحاب المصلحة الاساسية في ذلك؟ اهم الايرانيون ام العرب، والسبب في ذلك؟

□ لو قدر قيام تحالف عربي ايراني، على اساس العقيدة وتعاليم الاسلام، واعتقد ان ذلك سيحدث في المستقبل لاصبح العرب والايرانيون والقوميات الاخرى المشمولة في هذا الحلف الامة المسلمة التي وصفها «القرآن» «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

عندها سيشهد العالم ميلاد امة جديدة يكون فيها العربي والايراني انساناً مسلماً ناقذاً للبشرية واستاذاً للانسانية يخرجها من الظلمات الى النور، كما كان ذلك في صدر الاسلام.

■■ الثورة الاسلامية في ايران ثورة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر

■■ منذ اللحظات الاولى لانطلاقتها كان لفلسطين موقعاً مميزاً في قلب الثورة الاسلامية

■ ما هي مستلزمات تأسيس جبهة اسلامية عريضة لمواجهة التحديات الاستكبارية ـ الصهيونية الراهنة؟

* بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبروز النظام العالمي الجديد بزعامة الادارة الامريكية وحليفتها الصهيونية، ظهر العداء سافرا ضد الاسلام، وشنوا حربا لا هوادة فيها ضد المسلمين تحت شعارات مزيفة وكاذبة ، تارة باسم الارهاب والاصولية، وتارة باثارة الفتن والخلافات بين ابناء المذاهب الاسلامية، وتارة اخرى الغزو الاقتصادي والسياسي والفكري، وانشاء مدارس بغطاء اسلامي .. كل ذلك من اجل تشويه الشخصية الاسلامية وطمسها، وتدمير المجتمع المسلم، وتفريغ الانسان المسلم من محتواه العقائدي.

لذا ارى من واجب المسلمين في جميع انحاء العالم قادة وعلماء وافراد كل من موقعه ان يعودوا الى الجذور. فبرجوعنا الى المنابع الاسلامية نستلهمها ونستوحيها يزداد الوعي لدى الجماهير، وتعم الثقافة الاسلامية، ويزداد الالتحام بين الانسان المسلم وعقيدته، تنمو عند الانسان المسلم خاصية اليقظة والحذر التي يستطيع بها احباط المؤامرات التي تستهدف الاسلام في الداخل والخارج.

وبذلك نكون فعلا قد مهدنا الى هدف عزيز يسير اليه كل مسلم . ويتطلع اليه كل مؤمن وهو الوحدة الاسلامية التي باتت ضرورة حتمية حتى تستطيع الامة ان تواجه اعداءها الذين يشكلون اليوم جبهة عريضة ضمت امريكا والصهيونية والرأسمالية العالمية.

■ هل من دعوة معينة للامة الاسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب الاحتفال بيوم القدس العالمي؟

* في الختام بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . ويوم القدس العالمي اوجه الدعوة الى كل مسلمي العالم ان يتحدوا ويتنبهوا الى الخطر الصهيوني الدائم الذي يهدد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وارض الاسراء والمعراج. ويرمي الى مسخ هوية القدس الاسلامية وتحويلها الى عاصمة اسرائيل الابدية، واحذر المسلمين بأن لا ينخدعوا باكذوبة السلام الاسرائيلي. وان يكونوا يدا واحدة وصفا واحدا ضد الادارة الامريكية التي تقدم الدعم المادي والمعنوي وتشجع سياسة اسرائيل العدوانية تجاه الفلسطينيين واللبنانيين والعرب والمسلمين.

كما اوجه التهاني والتبريكات الى الامة الاسلامية بحلول شهر رمضان المبارك ومناسبة يوم القدس العالمي، اعاده الله علينا جميعا بالمن والبركة والنصر.

زنجان.. اجراء الانتخابات التكميلية للمجلس عبر ٢١٢ دائرة انتخابية

زنجان /ارنا: اعلن مسؤول في محافظة زنجان عن تحديد (٢١٢) دائرة انتخابية في المحافظة لاجراء الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي.

واضاف: تم توزيع (١١٥) صندوقا في المدن و(٩٧) صندوقا في القرى، كما اتخذت التسهيلات اللازمة لاجراء انتخابات سليمة حيث تم تعيين ما يقرب من ثلاثة آلاف مراقب لمراقبة عملية الانتخابات ، علما انه سيجري انتخاب نائبين عن هذه المحافظة.

الاسلام والغرب وصراع الحضارات!!

صلاح الدين

□ واخيرا كسر (صاموئيل هانتنيغتون) المفكر الاميركي المعروف واستاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد، حاجز الصمت الذي دام عدة سنوات، واعلن بصراحة وفي معرض دفاعه عن نظريته في كتابه الموسوم بـ(صراع الحضارات)، بان نظريته هذه اخذت تدخل حيز التطبيق وفي العالم اجمع، وان المواجهة بين الاسلام والعالم الغربي باتت وشيكة ولا مفر منها، ولا يمكن تجنبه اطلاقا، فهو قانون تاريخي لا يمكن التمرد عليه.

وبالطبع فان الاعلان عن هذه النظرية وفي الظروف الراهنة اثار البلبلة والقلاقل وعدم الارتياح لدى المفكرين المتغربين في البلدان الاسلامية، اولئك الذين كانوا يلقنون الرأي العام الاسلامي في العالم الاسلامي بأفكار ما تسمى بـ(سلام المحبة) الغربية، وكانوا يصورون الغربيين بأنهم يشاركون المسلمين في همومهم ومشاكلهم، اما اليوم فقد وصل هؤلاء الى طريق مسدود، وعليهم ان يمحوا هذه الاباطيل والاحلام الوردية التي كانت تراودهم عن اذهانهم.

وفي هذه الاثناء اشيع في بعض البلدان الاسلامية وبغية اثبات بطلان نظرية (صاموئيل) ـ الصراع بين الحضارة الاسلامية والغربية ـ بانه «لا يوجد في هذه البلدان من يدعو الى الحرب مع الغرب، وان صاموئيل مخطىء في تقديره، وستظل دائما صديقين حميمين نتعايش متسالمين جنبا الى جنب.. وان الحرب انما تقع في حال لو استعد وتهيأ الطرفان لخوض غمار هذه الحرب، الا اننا لم نتخذ موقفا كهذا لمواجهة الغرب».

هؤلاء يقولون عن دراية وغير دراية: «لقد كنا الى الامس القريب موالين للغرب ونتخطى خطاهم، فلم الحرب اذن»؟!

الغربيون من جانبهم لا يشاطرون هؤلاء، فهم ماضون لتحقيق اهدافهم السلطوية والتوسعية، وانهم لا يدخرون وسعا في استخدام اية طريقة لتوسيع نطاق سيطرتهم وسيادتهم اللامشروعة، وان ما تشهده جزيرة قبرص اليوم من احداث لهو خير دليل على هذه النظرية. فقد اعلن الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الماضي عن نيته لقبول عضوية الحكومة القبرصية في الاتحاد الاوروبي، وقد تبدو هذه القضية في الوهلة الاولى بانها ليست ذا اهمية. الا انه ومن خلال القاء نظرة متمعنة على اهمية جزيرة قبرص الستراتيجية . يضاف الى ذلك الوضع القانوني الذي تتمتع به الحكومة القبرصية، ادركنا عند ذاك كيف ان الظروف باتت مؤاتية لتحقق نظرية (هانتنيغتن).

ان طبول الحرب اخذت تقرع اليوم حول جزيرة قبرص بين تركيا واليونان، وقبرص و... وقد ارسلت الحكومة التركية يوم السبت الماضي سفينتين حربيتين الى قبرص لدعم وحماية القبارصة الاتراك ، في مقابل ذلك اعلنت اليونان بانها على استعداد لخوض غمار الحرب مع تركيا . والاتحاد الاوروبي، كما اسلفنا فهو الاخر يصرح: «اذا تم قبول عضوية قبرص في الاتحاد الاوروبي، فان ضمان امنها وحماية سيادتها سيكون من مهمة الاتحاد الاوروبي»، الامر الذي ازعج تركيا، فقالت عقب الموقف الاوروبي: «في حالة اتخاذ الاتحاد الاوروبي خطوة على طريق قبول عضوية قبرص في الاتحاد الاوروبي، فانها ستقوم بضم القسم الشمالي من الجزيرة الى تركيا».

والنقطة الجديرة بالذكر هنا، هي ان العلمانيين الاتراك وفي الوقت الذي لا يطيقون رؤية المرأة التركية وهي محجبة بالحجاب الاسلامي، ويعملون على طرد وتنحية الضباط الاتراك الملتزمين بالقيم الاسلامية وممن لهم زوجات تراعي الحجاب الاسلامي، اخذوا هذه الايام يبتكرون اساليب عجيبة وغريبة، فهم يعملون على استخدام المفاهيم والمصطلحات الاسلامية. وذلك بغية رفع معنويات الشعب التركي وكسب وده وخصوصاً في شهر رمضان المبارك.

من جهة اخرى وفي الطرف الثاني من المعادلة تحاول روسيا الاتحادية ومن خلال بيعها قبرص صواريخ بعيدة المدى، ان تعرض عضلاتها امام تصميم حلف الناتو الرامي لتوسيع الحلف باتجاه شرق اوروبا، اضف الى ذلك انها تريد ان تسجل موقفاً ضد تركيا التي تطبق السياسة الامريكية في المنطقة، حيث تعمل على حقن الشعوب الاسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى بجرعات الافكار القومية واتباعها لسياسة الاتراك، اذن تريد روسيا ومن وراء صفقتها هذه مع قبرص ان تضرب عدة عصافير بحجر واحد.

اذن تصلب مواقف اطراف النزاع يوحي بانه لا تركيا ولا الاتحاد الاوروبي ولا اليونان ولا قبرص تتراجع عن مواقفها، والاعجب من كل هذا ان العلمانيين في تركيا، فبينما كانوا يحلمون ومنذ سنين طوال بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي باعتباره مفتاح سعادة تركيا، اخذوا اليوم ينقلبون على مبادىء الاتحاد الاوروبي ويسعون في ممارسة اسلوب الاعلام الديني والعدائي للاوروبيين وذلك من اجل الحفاظ على معنويات الشعب التركي، فيقولون: «ان الاتحاد الاوروبي هو ناد مسيحي، وينوي محاصرتنا نحن المسلمين الاتراك، فمن الشمال ومن الطرف الروسي يريد المسيحيون الارثوذوكس ان يمارسوا ضغوطاً علينا، ومن الغرب والجنوب تريد اليونان وقبرص محاصرتنا، اذن على شعبنا التركي المسلم ان يكون يقظاً ومستعداً للدفاع عن تركيا».

طبعاً هذه النداءات تصدر من افواه اشخاص علمانيين كانوا الى الامس خاضعين ومنغمسين في الافكار الغربية من قمة رأسهم الى اخمص قدمهم، واليوم ماعدا مما بدا؟ وما الذي حدث حتى يتخذوا مثل هذه المواقف؟ ويبدو ان استماتتهم هذه ليست الا الحفاظ على بقائهم في سدة الحكم وتوظيف الشعب التركي المسلم لتحقيق مأربهم ومصالحهم الشخصية.

اذن في حال وقوع، حرب بين تركيا واليونان، فهل يمكن اعتبار ذلك مؤشراً لبداية «صراع الحضارات»؟ ام انها حرب اعدت سلفاً؟ يبدو ان المسلمين الاتراك لا يولون اليوم ادنى اهتمام لهذه التساؤلات، وان جلّ ما يفكرون فيه هو «ربما يكون وقوع الحرب بين تركيا واليونان سبباً لنجاتهم من طوق العلمانية».

ترى هل سيكون كذلك؟ الايام حبلى بالحوادث!

تقرير دولي: الاقتصاد الايراني يسير نحو الازدهار

يتجه الاقتصاد الايراني خلال العام الجاري والعام القادم صوب الازدهار وذلك نظرا لارتفاع عوائد النفط الى (٦) مليارات دولار.

وافاد تقرير وكالة رويتر نقلا عن الدبلوماسيين في هذا الاطار: ان سعر النفط الذي اخذ بالتزايد في الاسواق العالمية منذ سعر النفط الذي اخذ بالتزايد في الاسواق العالمية منذ شهر حزيران الماضي من المتوقع ان يدر بعائدات على ايران خلال العام الايراني الجاري بمقدار (٣/٥) مليار دولار و(٢/٥) مليار دولار في العام القادم ويشير التقرير الى انه من المتوقع ان يصل حجم عائدات النفط الايراني خلال العام الجاري الى (١٦) مليار دولار وتوقع السيد اقا زاده وزير النفط ان تصل عائدات النفط خلال العام القادم الى (١٨) مليار دولار.

وتفيد اخر الاحصاءات الصادرة من قبل البنك المركزي الايراني بان التزامات ايران المالية الخارجية ستصل خلال السنوات (١٩٩٨ ـ ١٩٩٩) الى (٤/١٩) مليار دولار وفي اعوام (١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠) الى (٢/٦٢) مليار دولار وفي اعوام (٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١) الى (٦٣٧) مليون دولار.

من جانبه توقع السيد «بل جابريه» رئيس صندوق النقد الدولي في منطقة الشرق الاوسط في الشهر الماضي ان تصل نسبة النمو الاقتصادي الايراني نهاية العام الايراني الجاري الى ٤٠٠٪ اي بزيادة تصل الى (٣/٥٪) قياسا بالعام الماضي . وجاء في هذا التقرير: ان تزايد اسعار النفط قد اعطى فرصة لتسديد ديونها الخارجية ومكنها من تعزيز احتياطيها من العملة الصعبة.

الجزائر

زروال من التلاعب بالثابت الوطني الى المذابح السوداء

عامر ملاعيدي

□ منذ شهر تشرين الاول الماضي وحتى الوقت الحاضر دخلت الازمة بين الشعب الجزائري والحكومة منعطفات خطرة، حيث تشير التقارير الامنية الى ان هذه الفترة هي من اعنف الفترات منذ بداية الازمة عام ١٩٩٢ عندما الغيت نتائج الانتخابات التي صوت فيها الشعب الجزائري المسلم لصالح جبهة الانقاذ الاسلامية والتي صادرها العسكر بدعم خارجي.

واذا كان من العسير على المتابع اعطاء الارقام الحقيقية عن عدد الضحايا فانه يستطيع ان يتجاوز مؤشر الـ«١٠٠» الف ضحية بكثير منذ التاريخ اعلاه فلم يستثن مسلسل العنف الدموي المساجد والاسواق والشوارع العامة والمدارس والبيوت وكل مرافق المجتمع وطرقاته وجباله والصحراء والذي استخدمت فيه كل وسائل واشكال القتل البشعة التي لم تستثن بدورها الطفل والمرأة والشيخ والشخصية الاجتماعية والسياسية والاجانب على حد سواء.



زروال: هوية القمع

فاذا كان من العسير الان اعطاء الارقام الحقيقية للضحايا والجرائم التي سيجيب عنها مرتكبوها عاجلا ام اجلا امام الشعب الجزائري وينالون على ضوئها عقابهم فمن الممكن تحديد الاسباب والمسببات والجهات المستفيدة من موجات الدماء هذه والتي ترتبط بمجمل حركة الصراعات التي افرزها قانون «المصادرة» العسيف وسنحاول استقراءها من على مسارين متوازين هما مسار السلطة ومسار الشعب لنستخلص منها المناخ السياسي السائد الذي يتحكم بالطقس الدموي اليومي.

مسار السلطة:

لا احد يشك في ان استحكام جنرالات العسكر ظل سائدا ومخيما على القرار الجزائري رغم اكثر من مليون شهيد قدمهم الشعب الجزائري المسلم من اجل استقلاله من فرنسا حيث صودرت الثورة تدريجيا وابعد الخط الاسلامي عن القرار السياسي رغم ان هذا الخط الذي قاده الشهيد «عبدالقادر الحسيني» كان شريان التحرير ولنا ان نتصور عزل الجزائر عن محيطها الاسلامي والعربي طيلة عقود من الزمن سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي بحيث لم يستطع اي رجل اعمال جزائري عقد صفقات تجارية مع الدول العربية والاسلامية الا بعد موافقة الجنرالات ولابد ان تمر بضاعته عن طريق الموانيء والمرافيء الفرنسية او الشركات الاستثمارية الفرنسية العاملة ككارتلات اقتصادية وهذا الاستحكام من قبل المؤسسة العسكرية التابعة لفرنسا هو الذي اختار وزكى كافة الذين تناوبوا على الرئاسة في الجزائر منذ الاستقلال سواء اولئك الذين وصلوا عن طريق الانتخابات كاحمد بن بيلا والشاذلي بن جديد او عن طريق الانقلابات ومثالها هواري بومدين ومحمد بوضياف او الذين عينوا لفترة انتقالية محددة من قبل المجلس الاعلى للامن كما مع علي كافي والامين زروال ويرتفع هذا الخط

ديمومة استحكامه من الاسناد الخارجي والدعم الفرنسي المباشر والامريكي والغربي غير المباشر لدرجة القدرة على مصادرة صوت الشعب بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الانتخابات.

اذن هذا الخط من العسير جدا ان يتراجع عن السلطة واعطاء زمامها لممثلي الشعب وقد عمل بعد انتخابات ١٩٩٢ على تحطيم بنى المجتمع الجزائري من اجل البقاء في هرم القرار السلطوي بعد ان شعر بعزلته تماما عن الشعب بعد بروز تيار الصحوة وشرعية جماهير على حساب تيار الشرعية الثورية الذي كان سائدا والذي جير لصالح طبقة العسكر بعدما استفاد من المد الجماهيري في اغلب البلدان العربية ودول العالم الثالث.

الوصول الى السلطة عبر البرلمان وتخضع كل القرارات التي يتخذها البرلمان لمراقبة «مجلس الامة» العسكري، وهذه الوثيقة تميل الى النظام البرلماني الامريكي الذي يكرس النظام الرئاسي الصلب الذي يجمع كل السلطات بيد الرئيس وتهميش دور المؤسسات التشريعية في ممارسة السلطة وقد سماه الامين زروال بـ«التصحيح الوطني»!! بمعنى انه اغلق المنافذ امام الاغلبية البرلمانية، مع هذا فقد اتخذ زروال خطوات اخرى في المواجهة مع الشعب ودعم الاحزاب الانفصالية «اللائكية» التي تتخذ من مناطق البربر مقرات لها، ولا يخفى على المرء دعوة سعيد سعدي رئيس حزب التجمع البربري من اجل الثقافة والديمقراطية

الاسلام كجماعة جمال زيتوني الذي قتل وخلفه عنتر الزوابري ومارست هذه الفئات اعمال الارهاب باسم الشعب الجزائري وجبهته، يضاف اليها حزب «بوكروح» المعروف بعلاقاته الوطيدة مع جهاز المخابرات العسكرية، بمعنى اشمل ان للسلطة عملاء يتسللون داخل مجاميع الشعب المقاومة او ينشئون تنظيمات مشبوهة تستعمل اسلوب المزايدة على القوى الحقيقية وهي في حقيقتها لا وجود حقيقي لها الا في خطط السلطة العسكرية والمخابرات الاجنبية وخاصة الامريكية والصهيونية، وهؤلاء هم بالضبط القائمون باعمال العنف والنبح الاخيرة بدفع سلطوي واجنبي، لان احداً لا يعقل ان المجاميع الاسلامية تقتل شعباً اعطاها صوته وثقته في قيادته ويتحدى معها الآن المؤامرة.

اذاً فالاحداث الجزائرية الاخيرة حلقة جديدة في اطار الحملة الامريكية والاوروبية والصهيونية والزروالية لتشويه الاسلام، حتى ان الرأي العام العالمي يستهزئ بجميع وسائل اعلام الاستكبار بالقاء التهمة على الاسلاميين ويعتبرها من «الموديلات الاعلامية» القديمة والمستهلكة.

اخيراً اتهم زروال الجميع «بالتآمر» على الجزائر حتى اصحاب «نداء السلم» الذي وقعته «٣٤» شخصية مهمة واتهم الخارج دون تحديد مناطق المؤامرة كما اتهم الاسلاميين وكذلك المتعاونين معه، فهل نداؤه هذا عملية انتحار سياسي باعتباره فتح على سلطته جبهات جديدة من الداخل والخارج؟! ام انه يستطيع انقاذ الجزائر وهو لا يمتلك الارضية ولا الوطنية ولا حتى اللغة العربية بشكلها غير الملكن؟ ان هذا البلد الاسلامي مقبل على تقاطعات جديدة وافرازات خطرة لابد للشعب من امتصاصها واستيعابها في طريق حريته ووحدة اراضيه وعقيدته. دون السماح للقوى التي تجاوزتها حركته وعفا عليها الزمن بالتسلل للحديث باسمه وقتله في آن واحد.

وقد لا تختلف السلطة «غير الشرعية» في الجزائر عن مثيلاتها في العالم الثالث عند استخدام اساليب الانتهاك الجماعي والفردي للمجتمع فمشاريع الجماهير تتحول الى نقيضها عند السلطة في الممارسة الميدانية عندما تركن الجنرالات الى الثكنة العسكرية خشية الشعب المطالب بحقوقه وحرياته وقد عملت السلطات الجزائرية تحديدا منذ العام ١٩٨٨ على استخدام ورقة اللعب

□□ قد لا تختلف السلطة «غير الشرعية» في الجزائر عن مثيلاتها في العالم الثالث عند استخدام اساليب الانتهاك الجماعي والفردي للمجتمع، فمشاريع الجماهير تتحول الى نقيضها عند السلطة في الممارسة الميدانية عندما تركن الجنرالات الى الثكنة العسكرية خشية الشعب المطالب بحقوقه وحرياته.

بالاوراق التي تمزق وحدة الصف تحت ذريعة التعددية الحزبية التي طالب المجتمع بها فظهر على الواقع السياسي لهذا البلد حوالي «٥٠» حزبا سياسيا والكثير منها خلقته السلطة من اجل توازنات بنائها في الحكم فاغلب هذه الاحزاب لا تعد غير مجاميع تابعة لخط السلطة لاتحمل مبررات سياسية او اجتماعية ولا تملك العدد الكافي من الاعضاء المحدد بـ«٨٠٠» عنصر في كل هيئة تقوم باعداد قوائم المنتخبين في المناطق بل ان بعضها لم يعقد مؤتمرا تاسيسيا حتى هذا الوقت . كما تم ادخال الامازيغية كعنصر من عناصر الهوية الوطنية الجزائرية لتصبح «الاسلام، والعروبة، والامازيغية» وقد استفادت السلطات العسكرية الحالية من الثغرات الموجودة في الدستور الجزائري الاول الذي وضع عام ١٩٦٣ والغي علم ١٩٦٥ على اثر انقلاب بومدين الذي حل على اثره الضباط «مجلس الثورة» محل البرلمان، ثم دستور عام ١٩٧٦ الذي كرس الرؤية الايديلوجية على حساب الآليات التقنية، ثم جاء الشاذلي بتعديلات عليه عام ١٩٨٩ والتي تعتبر استجابة لنوع من المطالب الشعبية الا ان ثغراته متعددة، فجاء زروال بتعديلات سلبية لا تصب الا في مصلحة طبقة العسكر حيث تمنع تعديلات زروال

الى الفرنسيين والاوروبيين تسليح حزبه لمواجهة الاسلاميين، كما كشفت جهات دولية عن باخرة اسلحة اسرائيلية افرغت حمولتها لصالحه في ميناء باجة الجزائري امام بصر ومسمع الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط. وقد دعم الموقف الاوروبي هذه الجماعة ايضاً حين دعا بكل صراحة المجتمع الجزائري عشية نتائج الاستفتاء السلطوي على الدستور الى التخلي عن اللغة العربية وبناء الدولة اللائكية.

وكذلك قامت السلطة باعطاء بعض الحركات الاسلامية حقائب وزارية مثل حماس والنهضة وحركة المجتمع الاسلامي في محاولة للظهور بمظهر وجود الاسلاميين في السلطة الا ان زروال فتح في خطابه الاخير جبهة جديدة على سلطته عندما هاجم حتى هاتين الحركتين المتعاونتين معه واتهمهما بالارهاب، ليدلل على انه ضد التيار الاسلامي تماماً حتى اولئك الذين هادنوه ورضوا باغتصاب العسكر لسلطة الشعب. كما ان السلطة تشن هجمات حربية منظمة على الجبال الامر الذي يعني انها تخوض حرباً اهلية واسعة النطاق ضد الشعب ومجاميعه الجهادية. هذا بشكل اولي تقريباً مسار السلطة الجزائرية.

مسار الشعب

مازال الشعب الجزائري صامداً رغم مصادرته ورغم العنف الوحشي ضده، اذ يفتاز هذا الشعب بالصلابة على مدى تاريخه الجهادي فاذا كان قد اعطى مليون ونصف مليون من اجل الاستقلال فسيعطي مثل هذا الرقم من اجل حريته ومعتقده. صحيح انه يواجه صعوبة بالغة الشدة لكنه سيجتازها حتماً وذلك منطق حركة الشعوب من اجل حريتها ونتيجته الحتمية.

وامام هذا المد والصبر الكبير حدثت في حركة المجتمع بعض الاخفاقات نتيجة هول وكبر المؤامرة عليه وتعدد مفاصلها الشيطانية، فبعد ان اعطى صوته لجبهة الانقاذ الاسلامية كمعبر عنه ومصادرة هذا الصوت، وحدوث اعمال الشغب لخترقت الجبهة قناة سلطوية تدعي



تجازات المصادرة وسلطة العسكر

فضيحة جديدة تواجه الصحافة التركية بشأن دعاياتها المسمومة ضد الاسلاميين

انقرة/ارنا: اقيمت يوم امس الاول الجمعة وفي جميع انحاء تركيا مراسم الذكرى السنوية الرابعة لاغتيال اغورمومجو الكاتب في صحيفة (جمهوريت) التركية وقد كشف المتحدثون في هذه المراسم في كلماتهم عن الدعايات المغرضة للصحافة التركية العلمانية ضد المجموعات الاسلامية.

جدير بالذكر ان اغورمومجو الباحث والكاتب التركي المشهور اغتيل قبل اربع سنوات في حادث انفجار قنبلة في سيارته في مدينة انقرة.

وقد اثارت الصحف الموالية للغرب والعلمانية بعد فترة وجيزة من وقوع الحادث. ضجة اعلامية واسعة ضد المجموعات الاسلامية في تركيا، واتهمت الجمهورية الاسلامية بضلوعها في اغتيال مومجو! الامر الذي ادى الى قيام مجموعات مختلفة في التظاهر بايعاز من الاوساط العلمانية تندد باغتيال مومجو وتعلن حمايتها للعلمانية، وتردد شعارات معادية للمسلمين! الا انه ومع افتضاح امر العلاقة بين عصابات المافيا والشرطة والمسؤولين في تركيا، والكشف عن اسماء بعض المسؤولين رفيعي المستوى الذين ينشطون في هذا المثلث، ادرك المجتمع التركي بأن هناك علاقة بين مهربي المخدرات وكبار مسؤولي الحكومة وعلاقة الحكومة مع عصابات المافيا.

وكانت المقالات التي كان يكتبها اوغور مومجو خلال عشر سنوات قبل وفاته تشير الى ان مومجو كان على علم بوجود علاقة بين الحكومة والمافيا، وحتى انه كشف عن اسماء اعضاء هذه الشبكات والعصابات في مقالاته.

وتكتب الصحافة التركية اليوم بأن اطلاع اوغور مومجو على العلاقة القائمة بين مهربي المخدرات والمجموعات الارهابية. والعلاقة بين مهربي الاسلحة مع بعض كبار مسؤولي الشرطة التركية ووجود علاقة بين بعض المسؤولين الامنيين مع حزب العمال الكردي بتركيا كان السبب في اغتيال الكاتب مومجو.

الاخبار والتقارير الواردة من مراسم الذكرى السنوية هذه تشير الى ان المشاركين قد ادركوا المؤامرة التي حاكتها الاوساط المتغربة والعلمانية ضد المسلمين. وان الصحافة العلمانية فقدت مصداقيتها مع افتضاح امرها، ولم تعد تتجرأ لمواصلة ادعاءاتها المغرضة لاتهام المجموعات الاسلامية بضلوعها في اغتيال مومجو.

ويعتبر ياشار قابلان الكاتب في صحيفة (اكيت) الاسلامية ان اوغور مومجو ذهب ضحية النظام العلماني. ويضيف بأن مومجو اغتيل في مؤامرة مدبرة قبل اربع سنوات وفي الوقت الذي كانت الصحوة الاسلامية تتصاعد وتزدهر في تركيا.

ويعتقد قابلان بأن مومجو اجرى تحقيقات مكثفة عن نشاطات عصابات المافيا في تركيا الى ان صدر امر قتله من الجهات الامنية. ويقول بأن احد الاجنحة في المؤسسة الامنية التركية لعب دورا مهما في قتل مومجو. ويمكن القول بأن جواسيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA) في انقرة قد خططوا لاغتيال مومجو.

اما صحيفة (مليت) التي تصدر في اسطنبول فكتبت مقالا تحت عنوان (القوا القبض على القتلة) تقول ان نقابة الصحفيين المعاصرين اعلنوا باحتمال ان يكون اوغور مومجو قد اغتيل من قبل الاجنحة المتصارعة في داخل الحكومة التركية يزداد اليوم بشكل مطرد، وتقول نقابة الصحفيين بأن الحكومة لا يمكنها من الآن فصاعدا تحمل ثقل هذه الجريمة. وعليها القاء القبض على قتلة مومجو بأسرع ما يمكن.

اما صحيفة (حريت) التي تصدر هي الاخرى في اسطنبول فقد كتبت في عددها ليوم امس السبت تقول بأن المشاركين في مراسم الذكرى السنوية لاغتيال مومجو قد رددوا شعارات طالبت بالقاء القبض على قتلة مومجو من قبل الحكومة وشعار (القتلة في البرلمان)

من حصاد (السلام)..

كريستوفر يعفي نتن ياهو من التزام الانسحاب

احمد سالم

□ جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو تمسكه بمرتفعات الجولان السورية المحتلة معتبرا انها منطقة حيوية بالنسبة لما يسمى بامن اسرائيل كما اكد اهمية القدس كعاصمة لاسرائيل، هذا فيما هدد جميع المسؤولين الصهاينة بما فيهم نتن ياهو باحتلال الضفة الغربية اذا اعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي. الى ذلك جدد السفير الاسرائيلي الجديد في مصر (زفينامازئيل) موقف اسرائيل المتعنت مؤكدا انها ستعمل على توسيع المستوطنات الحالية في الاراضي المحتلة.

.. هذه المواقف المتناسقة اذا كانت تؤكد صعوبة او لربما استحالة تحقيق (سلام) مع الطرف الصهيوني. فأن ما قاله نتن ياهو في المقابلة التي اجرتها معه القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني منتصف الاسبوع الماضي كان بمثابة المسمار الاخير في نعش (السلام)، حيث زعم ان حكومته لم ترث اي اتفاقات او ضمانات سابقة ومن ثم فان كل جانب حر في ان يطرح في المفاوضات ما شاء له. وهذا الكلام اذا كان متوقعا من نتن ياهو الذي اكدت مواقفه للمرة الالف انه مع توسيع الاستيطان، وضد الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.. الا انه ـ اي الكلام ـ لم يجر على لسانه لولا الضوء الاخضر الامريكي، حيث تحدثت الصحف الاسرائيلية بعد تصريحات نتن ياهو عن رسالة بعثها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى رئيس الحكومة الاسرائيلية يعفيه فيها من التزام سلفه اسحق رابين بالانسحاب من كامل الجولان، وهنا تبدو الصورة واضحة ليس فقط عن الطرف الصهيوني الذي تنصل علانية من المؤتمرات والاتفاقيات والمفاوضات وكل ما ترتب على (مبدأ الارض مقابل السلام) الذي اقره مؤتمر مدريد، بل وايضا الطرف الراعي المنحاز بهذا الشكل المفضوح الذي يشجع الطرف الصهيوني ولربما يحثه على التعنت لابتزاز الاطراف العربية.

ان (السلام) الذي يرعاه طرف هو صهيوني اكثر من الصهاينة، لهو سلام مهزلة . كما ان التعويل على الراعي الذي يمارس مثل هذا الدور الوسخ لهو تعويل على منزلق وهنا تستحق الاطراف العربية التي هرولت بسرعة ان تحصد الخيبة بكل معنى الكلمة، ويحق لسورية ان لاتثق بالكيان الصهيوني وبامريكا معا.

لاشك ان مسيرة (السلام) ستتضمن مفاجاة غير سارة في المستقبل، وكعادتها ستظل واشنطن متخندقة مع الصهاينة رغم ان ما يسمى بـ(السلام) لم يحقق الا مثل هذا اللعب الذي يؤديه نتن ياهو وعلى ايقاع النغم الامريكي المتجانس مع الرقصة الصهيونية. لكن المفارقة العجيبة هنا هي ان تصر بعض الاطراف العربية على التغني بالسلام في ذات الوقت الذي يهدد فيه نتن ياهو سورية بالحرب. وتصر ايضا على الاستمرار في هرولتها رغم ان مكاسب السلام الزائفة تفرض عليها ان تعيد النظر بمواقفها وتتراجع عن الهرولة باتجاه التنسيق العربي المشترك.

ان جميع المؤشرات تؤكد ان نتن ياهو ماض في سلوكه العدواني . كما ان التجارب السابقة اثبتت ان اميركا وسيط غير نزيه. وازاء ما يحصل فعلا لامخرج من مازق السلام الا باعادة تركيب الموقف العربي على التنسيق المشترك. والتفكير جديا بردع عدوان نتن ياهو العسكري المحتمل.

ان التاريخ لايمكن ان يكون خرافة.

والوقائع الماثلة اذا كانت تلخص حقيقة واحدة، وهي ان اسرائيل عدوان والعدوان خبث سواء كان املسا او خشنا، فان (السلام) لن يتحقق طالما ان احد اطرافه هو الغدة السرطانية.



□□ ان جميع المؤشرات تؤكد ان نتن ياهو ماض في سلوكه العدواني ، كما ان التجارب السابقة اثبتت ان اميركا وسيط غير نزيه، وازاء ما يحصل فعلا لامخرج من مأزق السلام الا باعادة تركيب الموقف العربي على التنسيق المشترك، والتفكير جديا بردع عدوان نتن ياهو العسكري المحتمل.

د. ولايتي: ايران تعارض كل اشكال التدخل... تتمة

بارادة الاخوة الافغان.

وقال وزير الخارجية: ان من حق الشعب الافغاني المظلوم ان ينتظر منكم كلمة الفصل لوقف النزاع وتوفير المقومات اللازمة لتشكيل حكومة شمولية وقوية بمشاركة جميع الفصائل والمذاهب والاقوام وان طهران تدعم وتؤيد هذا الطلب المشروع للشعب الجار.

وظلت الجهات الايرانية تؤكد وفي كل المناسبات وخلال المحادثات مع الاخوة الافغان عدم جدوى اعتماد القوة لحل الخلافات مؤكدة ضرورة اللجوء الى الحوار السلمي لتسوية الخلافات.

ولفت وزير الخارجية انظار العالم الى الوضع المعيشي المتدهور للجماهير الافغانية ودعا الاسرة الدولية، خاصة المنظمات الدولية الى تقديم مساعداتها العاجلة الى الشعب الافغاني.

واضاف: ايران الاسلام وخلال الفترات المختلفة قدمت الحد الاقصى من مساعداتها الانسانية وستواصل هذا الدعم كذلك في المستقبل.

كما تحدث في مراسم الافتتاح الدكتور هل الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في شؤون افغانستان فاشاد بالجهود والمساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لوضع نهاية لتقاتل الاخوة واقرار السلام في افغانستان واعرب عن اسفه لعدم مشاركة جميع الفصائل الافغانية في مؤتمر طهران كما اعرب عن امله بان يوفر المؤتمر ارضية مناسبة لايجاد التفاهم بين الفصائل الافغانية اكثر فاكثر.

وقال الدكتور (هل) ومن دون ان يذكر اسم الطالبان بان هناك بعض الزعماء في افغانستان يعتقدون بان النصر انما ياتي عن طريق الحرب الا انهم مخطئون وان لا حل عسكريا للازمة الافغانية.

اما السيد بوريس شيخ مرادوف مساعد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية التركمنستاني فقد اشار في حديثه بالمؤتمر على ضرورة ارسال مساعدات لازمة الى افغانستان واعلن عن استعداد بلاده التي استضافت مؤخرا ملتقى حول الاغاثة في افغانستان لمساعدة الامم المتحدة لايجاد الحلول المناسبة والسريعة للتوصل الى سلام شامل في افغانستان وتمنى لمؤتمر طهران النجاح والموفقية.

المتحدث الاخر في مراسم الافتتاح كان السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان فاشاد في كلمته بالجهود والمساعي التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لاحلال السلام والامن في افغانستان واعرب عن قلقه لاستمرار الحرب في هذا البلد من قبل ميليشيا الطالبان وخصوصا في شهر رمضان المبارك.

كما اشار الرئيس الافغاني الى المجازر التي ارتكبتها قوات الطالبان ضد اهالي (بروان وكاف سيا) معربا عن امله بان تتخذ المجتمعات الدولية موقفا ايجابيا حيال ذلك وان لا تبقى مكتوفة الايدي ازاء هذه الاحداث الدامية.

كما دعا رباني دول المنطقة الى تكثيف الجهود وتظافرها للتوصل الى حل للازمة في افغانستان يكون من صالح افغانستان والمنطقة ودول الجوار.

قلب الدين حكمتيار كان المتحدث الاخر في هذا المؤتمر فاعتبر جملة من العوامل الداخلية والخارجية سببا لاستمرار الازمة الافغانية وقال بان هناك بعض الدول تبحث عن مصالحها في

استمرار الحرب في افغانستان ودعا دول الجوار الافغاني الى عدم السماح للاجانب بالتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

كما تحدث في هذا المؤتمر السيد صبغة الله مجددي زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية في افغانستان والرئيس السابق لافغانستان وضمن اشارته للمساعي والجهود الحثيثة للجمهورية الاسلامية وعقدها لعدة مؤتمرات في طهران قال بان المشكلة الافغانية لايمكن حلها الا عبر الافغان انفسهم.

واعرب السيد مجددي عن اسفه لما آلت اليه ثمرة (١٤) سنة من الجهاد في افغانستان واستشهاد مليوني شخص من ابناء هذا البلد.

المتحدث الاخر كان اية الله آصف محسني زعيم الحركة الاسلامية وضمن اشارته الى منجزات الثورة الاسلامية قال بان الغرب لا يريد تكرار تجربة الجمهورية الاسلامية الايرانية في افغانستان وانهم قد صمموا على ايجاد الاوضاع التي تشهدها افغانستان حاليا.

واردف آية الله محسني الى القول بانه لو لا تدخل الاجانب في الازمة الافغانية، لكان نصف افغانستان عامرة الآن. ودعا المشاركين في مؤتمر طهران الى وضع توجيه التهم واللوم جانبا والتفكير ومستقبل الشعب الافغاني الذي بات معرضا للانقسام والتدمير وتدهور اقتصاده.

كما اشاد السيد منصور نادري زعيم الطائفة الاسماعيلية في افغانستان في كلمة مقتضبة بالجهود والمساعي الانسانية التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية على طريق احلال السلام والامن والاستقرار في افغانستان.

هذا وعقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية مؤتمرا صحفيا على هامش مؤتمر السلام الافغاني بطهران حضره مراسلو ووسائل الاعلام المحلية والاجنبية، فأعتبر عقد (مؤتمر السلام الافغاني) بأنه لا مثيل له خلال السنوات الاخيرة، وقال: بأن حركة الطالبان قد فوتت فرصة ذهبية للقاء جميع الفصائل الافغانية، وعزا سبب عدم مشاركة الطالبان في هذا المؤتمر الى ان هذه الحركة تعتبر وساطة ايران منحازة الى جهة دون غيرها، يضاف الى ذلك الى انها ـ اي الحركة ــ تعتقد بأن مفتاح حل الازمة الافغانية ياتي عن طريق الطرق العسكرية لا السياسية.

وفي معرض رده على سؤال حول ما اشيع من ان حركة الطالبان ستشارك في هذا المؤتمر من خلال وفد يرأسه (محمد غوث)، قال الدكتور ولايتي: بأن الحركة هي التي اعلنت عن مشاركتها في هذا المؤتمر وقبل توجيه الدعوة اليها من قبل ايران، وقال كل ما يقال في هذا الشان ليس الا ذرائع، وقد ابدوا رغبتهم في ذلك قبل ان توجه ايران الدعوة اليهم للمشاركة في هذا المؤتمر، الا انهم وبعد توجيه الدعوة، اعلنوا انهم لم يتلقوا الدعوة.

واضاف الدكتورولايتي: بان التقدم العسكري لاية مجموعة لا يمكن ان يتم اذا لم يكن هناك تدخلا ودعما اجنبياء انهم يملكون اسلحة عسكرية متطورة. ولهذا فهم يعتقدون بان الحل في افغانستان يجب ان يكون عسكريا.

واكد الدكتور ولايتي على ان الاوضاع في افغانستان غير مستقرة

وان ما تقوم به قوات الطالبان من طرد وتشريد الاهالي من منازلهم لا يمكن ان تمحى عن اذهان وخواطر الشعب الافغاني فهم اي الشعب الافغاني لايمكن ان يركع لهذا الظلم الذي يتعرض له. مشيرا الى عدم امكانية مجموعة بعينهافرض سيطرتها ولمدة طويلة على افغانستان التي تتشكل من طوائف واقوام مختلفة.

وحول نوعية للساعدات الدولية الى افغانستان قال د. ولايتي بان ايران تدعم وتقدم للساعدات الانسانية الى الشعب الافغاني وتدعو بالحاح الى قطع المساعدات العسكرية وارسال الاسلحة الى افغانستان.

وفي معرض رده على سؤال حول ان يكون عدم مشاركة الطاليان في هذا المؤتمر له علاقة بزيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي الى افغانستان قال الدكتور ولايتي ان اعلان الطالبان بالمشاركة في المؤتمر في بداية الامر ثم تراجعهم عن ذلك وتغيير موقفهم بشكل مفاجيء في الايام الاخيرة يعزز هذا الاحتمال في الاوساط السياسية، مضيفا باننا لا نؤيد صحة او عدم صحة هذه القضية الا انه في كل الاحوال فان للراقبين السياسيين يعتقدون بان زيارة المسؤول الامريكي كان لها الاثر البالغ في تغيير مواقف الطالبان.

ازدهار تجارة التهريب في شمال العراق

زاخو(العراق)/ اف ب: على الطرقات الجبلية في كردستان العراقية، تتقاطع الصهاريج المحملة بالنفط العراقي مع الشاحنات التركية المثقلة بالمواد الغذائية والبضائع المهربة، بما يكفي لتعيش كردستان ويعتاش العراق.

ومنذ اكثر من خمس سنوات يعبر السائقون الاتراك يوميا حدود العراق للتزود بالنفط مقابل مواد غذائية تسمح بها الامم المتحدة وبضائع مهربة الى العراق وايران.

ويفرض الحزبان الكرديان اللذان يتقاسمان السيطرة على شمال العراق رسوما على هذه التجارة، مما يمكنهما من تامين الاموال اللازمة لتسيير امورهما.

وقد اضحت كردستان بفضل هذا التبادل متنفسا للعراق الذي ينهكه حظر خانق منذ ١٩٩٠. وقدر دبلوماسي غربي في بغداد كمية النفط العراقي المصدر بشكل غير شرعي بنحو ٢٨٠ الف برميل يوميا، قبل ان تسمح له الامم المتحدة في كانون الاول بمعاودة صادراته جزئيا تحت اشرافها.

وما ان تعبر الشاحنات التركية الحدود مع العراق حتى تقفل عائدة من كردستان حيث تفرغ كل منها حمولة لا تقل عن طن ونصف الطن، ليس من المواد الغذائية فحسب بل ايضا من الاسمنت والقرميد والصلب في خرق فاضح للحظر المفروض. ومن السهل رؤية صحون لاقطة تركية تباع في كردستان بنحو ٢٥٠٠ دولار.

وتقوم شاحنات صغيرة بنقل حمولة الشاحنات التركية الى بقية انحاء كردستان او الى بغداد حيث تزدهر السوق السوداء بشكل واسع.

جريمة يندى لها الجبين

الكيان الصهيوني يحقن اطفال الانتفاضة بفيروس الايدز

دمشق/ ارنا: كشفت جريدة (يديعوت احرونوت) الصهيونية في عددها الاسبوعي الصادر مؤخراً النقاب عن جريمة مدعمة بالوثائق ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق اطفال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من خلال حقنهم بفيروس الايدز.

وقالت الصحيفة: قد جرى تسجيل اسماء عشرين طفلاً فلسطينياً اصيبوا بمرض الايدز خلال مراحل علاجهم من امراض عادية في المستشفيات الواقعة ضمن الادارة الصهيونية.

وقد حاول اولياء امور اولئك الاطفال توكيل المحامي الصهيوني ميرون كين لاقامة دعاوى ضد سلطات الاحتلال الا ان المحامي اعتذر عن هذه المهمة حين اكتشف ان اتفاق اوسلو تضمن موافقة

الجانب الفلسطيني على مشروع قانون صهيوني اقره الكنيست ينص في المادة السابعة منه على عدم جواز رفع شكاوى ضد الصهيوني او من يعمل لصالحه جراء اية جرائم ارتكبتها الادارة الصهيونية في الضفة والقطاع.

منظمة العفو تنتقد موقف المفوضية العليا للاجئين في منطقة البحيرات العظمى

نيروبي/اف ب: انتقدت منظمة العفو الدولية يوم الجمعة مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين لادارتها ازمة اللاجئين في منطقة البحيرات العظمى وخصوصا «عجزها» عن منع عمليات ترحيل لاجئين الى بلادهم رغما عنهم.

وردت المفوضية العليا امس الجمعة على اتهامات العفو الدولية مؤكدة انها اختارت «الاقل سوءا بين سلسلة خيارات سيئة» في ظروف استثنائية.

وياتي موقف منظمة العفو الدولية من المفوضية في اثر مجزرة ارتكبها اخيرا جنود بوروندييون في حق اكثر من ١٠٠ لاجيء بوروندي طردوا من تنزانيا.

مدير الامن العراقي ينجو من محاولة اغتيال

ايلام/ارنا: قالت احدى الاذاعات المعارضة للنظام العراقي ان العميد الركن عبدالرشيد التكريتي رئيس دائرة الامن العامة في العراق نجا يوم الثلاثاء من محاولة اغتيال تعرض لها.

وقالت اذاعة صوت العراق الثائر التي يلتقط بثها في ايلام ان شخصين من مرافقي عبدالرشيد التكريتي اصيبا بجروح خطرة اثناء الحادث.

واضافت الاذاعة انه لم يتم حتى الآن التعرف على هوية العناصر التي قامت بمحاولة اغتيال رئيس دائرة الامن العامة في العراق.

واشارت الاذاعة الى ان عدداً من العسكريين التكارتة المعارضين لنظام صدام حسين بدأوا مؤخراً تنفيذ عمليات اغتيال المسؤولين والشخصيات الموالية للنظام الحاكم في العراق.

الامم المتحدة توافق على عقدين عراقيين لشراء مواد غذائية

نيويورك(الامم المتحدة)/ اف ب: وافقت الامم المتحدة مساء يوم الخميس

على اول عقدين لشراء اغذية ترسل الى العراق في اطار تطبيق اتفاقية «النفط مقابل الغذاء».

واوضح سفير البرتغال لدى الامم المتحدة انطونيو مونتيرو الذي يترأس لجنة العقوبات المفروضة على العراق التابعة للامم المتحدة ان العقد الاول يتعلق بشراء قمح استرالي بقيمة ٥٠ مليون دولار والثاني بقيمة ٢١ مليونا لشراء ارز من تايلند.

ومنذ العاشر من كانون الاول الماضي موعد دخول الاتفاق موضع التنفيذ وافقت هذه اللجنة على ٢٦ عقدا نفطيا.

ويتم شراء المواد الغذائية من عائدات بيع النفط.

وافاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان لجنة العقوبات ستوافق قريبا على عقود اخرى تتعلق بشراء مواد غذائية اساسية من فيتنام والاردن وفرنسا وتونس وبريطانيا.

الخلاف حول ايران وليبيا يهيمن.. تتمة

مجراها في منظمة التجارة العالمية وليس لدينا اي سبب للتراجع عن ذلك».

وحول ايران وليبيا يعتزم المسؤولون الاوروبيون الطلب الى اولبرايت ان تكون اكثر انفتاحا حيال مخاوفهم من هذا القانون الذي ينص على معاقبة الشركات النفطية الاوروبية العاملة في مناطق تعتبرها الولايات المتحدة بؤرا للارهاب الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان اوروبا كانت تعتبر ان وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر يتسلط عليها هاجس الارهاب في الشرق الاوسط.

وسيجري سيرليون قبل اجتماعه الى اولبرايت محادثات مع وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن والمندوبة الامريكية للتجارة تشارلين بارتشفسكس تتناول موضوع كوبا ومسائل تجارية اخرى.

ومن المواضيع الرئيسية ستكون محور هذه اللقاءات الجهود المبذولة لابرام اتفاق شامل حول تحرير الاتصالات في منتصف الشهر المقبل والتقدم الذي تم احرازه لازالة العوائق غير المتعلقة بالرسوم الجمركية في التجارة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة.

رئيس الجمهورية: الاسراع في حل قضية قره باغ.. تتمة

السياسي الاداري لمحافظة اصفهان قائلا بانه ابرمت اتفاقيات جديدة بين البلدين في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

واكد السيد ارزومانيان انه على البلدين ان يبذلا ما يوسعهما من جهود لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة فيما بينهما.

ومضى للقول بانه سيقوم قريبا وزير الداخلية ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء ورئيس جمهورية ارمينيا بزيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية.

بدوره قال السيد «محمود اسلاميان» المساعد السياسي الاداري لمحافظة اصفهان: نحن نرغب بتعزيز العلاقات بين المدينتين اصفهان وايروان حسب الاتفاقيات المبرمة.

واعلن السيد اسلاميان استعداد محافظة اصفهان للتعاون الاقتصادي والثقافي والرياضي مع جمهورية ارمينيا.

الى ذلك دعا الكساندر ارزومانيان وزير الخارجية الارميني لدى لقائه امس الاول الجمعة الزعيم الديني للطائفة الارمنية في اصفهان وجنوب ايران دعا الى تنمية روابط بلاده مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال ارزومانيان في اللقاء: ان العلاقات القائمة بين ايران وارمينيا بامكانها ان تصبح انموذجا جيدا للدول الاخرى.

واضاف: ان نهر ارس الذي يمثل الحدود المشتركة بين البلدين الجارين هو في الواقع جسر ارتباطي بين ايروان وطهران.

من جانبه شرح الاسقف الاعظم الدكتور كوريون بابيان الزعيم الديني للطائفة الارمنية في اصفهان وجنوب ايران اوضاع الارمن الايرانيين والنشاطات الثقافية والسياسة التي تمارسهاهذه الطائفة.

تدشين المرحلة الاولى من الخط الثاني لمترو.. تتمة

وحول خصوصيات الخطوط (١) و(٢) قال السيد نجابتي: ان الفاصلة بين محطة واخرى تتراوح بين ٨٠٠ و١٠٠٠ متر و يبلغ طول منصة الانتظار (١٤٠) مترا كما تم تجهيز جميع المحطات بمصاعد وسلالم كهربائية متحركة وذلك لتسهيل حركة وتردد العجزة والمعاقين. هذا فضلا عن انشاء مراكز تجارية لها دور اساسي في توفير فرص للعمل.

واشار الى الانتهاء من عمليات الدكوارسيون لعدد من المحطات والبعض الاخر مشرفة على الانتهاء حيث تم تزيين جميع سلالم المحطات باحجار الغرانيت وتزيين جدرانها برسوم ونقوش تجسد الفن الايراني الاصيل.

وافاد ان الخط الاول لمترو طهران يمتد في منطقة ميرداماد شمال طهران وحتى جنة الزهراء ويصل طوله الى (٣٤/٣) كم ويتالف من (١٥)كم تحت الارض في القاصلة الممتدة بين ميرداماد وتقاطع شارعي شوش ـ خيام والباقي طريق فوق الارض من تقاطع شوش ــ خيام وحتى جنة الزهراء (ع) واضاف: ان الخط الثاني لمترو طهران يمتد من الشرق الى الغرب اي من دردرشت طهران بارس حتى كرج ويصل طوله الى (٦٢) كم ويمر هذا الخط ابتداءً من دردشت شرقي طهران تم شوارع الرسالة ونظام اباد وساحة بهارستان ثم شارع ملت ويقطع ساحة الامام الخميني الخط الاول ويستمر حتى شارع اذربيجان وشارع «ازادي» وينتهي بساحة صادقية ــ ٢ ويبلغ طول النفق في الخط الثاني (٢١) كم بينما يبلغ طول الطريق فوق الارض لهذا الخط (٤١) كم.

واشار في ختام حديثه الى ان الخط الثالث والخط الرابع للمترو اللذين يعتبران مكملين للخط الاول والثاني هما الان قيد الانشاء.

رئيس وزراء كازاخستان يزور .. تتمة

الكازاخية للمشاركة في الندوة الدولية للوحدة الاسلامية التي ستعقد في الربيع المقبل في طهران كما قدم شرحا حول نشاطات الملحقية الثقافية في الماآتي.

على صعيد اخر كتبت صحيفة «الماآتاقشامي» الصادرة في العاصمة الكازاخية الماآتي نقلا عن مصادر روسية بان مزاعم الكيان الصهيوني بشان شراء ايران بشكل سري صواريخ (اس ـ اس ٤) من روسيا بانها كذب محض.

واضافت الصحيفة المذكورة قائلة بان كبار المسؤولين الروس قالوا بانهم لم يعقدوا اية صفقات في هذا المجال ولم يفكروا بذلك ابدا.

وكان الكيان الصهيوني قد ادعى اخيرا بان الجمهورية الاسلامية الايرانية قامت وفي اطار اتفاقية سرية بشراء اربعة صواريخ من طراز (اس ـ اس ٤) من روسيا.

يذكر ان حجم التبادل التجاري المسجل بين ايران وكازاخستان قد بلغ خلال عام ١٩٩٦، «١٠٠» مليون دولار اي اكثر من مثيله للعام ١٩٩٥ بمقدار «٣٠» مليون دولار.

اشارت الى ذلك صحيفة «الماآتا اقشامي» الكازاخية امس السبت وذلك نقلا عن سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الماآتي السيد حسن قشقاوي، حيث اضاف: تشهد العلاقات الايرانية ـ الكازاخية نمواً وان طهران لا ترى اي مانع يحول دون المزيد من تطور هذه العلاقات.

في ذات الوقت، صرح مصدر رسمي بوزارة الصناعات الكازاخية لمراسل «ارنا» بان «١٠٠» مليون دولار قيمة التبادل التجاري الرسمي والمسجل بين ايران وكازاخستان في عام ١٩٩٦ ولا تشمل مشتريات الزائرين الكازاخين لايران.

يذكر ان المعدات الحديدية تشكل الصادرات الكازاخية الرئيسة لايران.

اولبرايت تؤكد استمرار ذات السياسة.. تتمة

محادثات مع المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس.

وردا على سؤال عن مشاريع سفر محتملة الى الشرق الاوسط اكتفت اولبرايت بالقول انها ستقرر في الوقت الملائم وتعتمد في ذلك على نصائح روس الذي احتفظ بمنصبه.

كذلك انتقدت بشدة ايران والعراق والسودان وخصوصا كوبا، لكنها لم تستخدم عبارات قاسية كتلك التي كانت تلجا اليها في الامم المتحدة.

ورفضت اولبرايت توجيه المزيد من الانتقادات الامريكية لوزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي بسبب زيارته لكوبا، وقالت انها تامل في ان تلتقيه في اقرب وقت ممكن.

الشخصيات الباكستانية تواصل ..تتمة

الضربة لايران وفرض العزلة عليها. واردف قائلا: تحاول واشنطن ايجاد حكومة عميلة لها في افغانستان وبث الفرقة بين الفرق الاسلامية في باكستان.

ودعا الدكتور اسرار احمد الذي نشرت الصحافة الباكستانية تصريحاته يوم امس السبت، البلدان الاسلامية والمجاميع الاسلامية للاتحاد بوجه المؤامرات المعادية للاسلام ونبذ الخلافات الجزئية.

ومضى للقول: لو نجحت المؤامرة الامريكية ضد احد البلدان الاسلامية فان ذلك يعد خسارة لكافة العالم الاسلامي.

٦٥٪ منهم يعيشون دون خط الفقر
١٩٩٦ كان عام كارثة على اقتصاد الفلسطينيين في الارض المحتلة

ابوظبي/اف ب: قال المسؤول عن القضايا المالية في سلطة الادارة الذاتية فؤاد بسيسو ان العام الماضي كان عام الكارثة بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني وحذر من انفجار شامل ستكون اسرائيل الخاسرة فيه اذا استمرت الامور على ماهي عليه الان.

واشار بسيسو في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الاماراتية امس السبت الى ان الدخل الفردي في مناطق الحكم الذاتي تدهور بشكل خطير في حين ارتفعت معدلات البطالة والتضخم الى اعلى مستوياتها.

وحمل بسيسو مسؤولية الكارثة التي اصابت الاقتصاد الفلسطيني الى الحصار الاسرائيلي المفروض عليه منذ الخامس والعشرين من شباط من العام الماضي والى تراجع حجم المساعدات التي تقدمها الدول المانحة.. بسبب ربط الدول المانحة درجة التزامها بتعهداتها بالموقف السياسي.

وقدر بسيسو حجم الخسائر الناجمة عن الحصار بـ ٢/١ مليار دولار مؤكدا ان دخل الفرد الفلسطيني في مناطق الادارة الذاتية انخفض الى ٦٠٠ دولار مقابل ١٦٩٠٠ دولار للاسرائيلي.

واضاف ان الدخل القومي انخفض عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٥ وان الاستثمار الخاص تراجع في العام نفسه الى ٢٥٠ مليون دولار مقابل ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤.

واكد بسيسو ان هذا التراجع الاقتصادي ادى الى تفاقم مشكلة الفقر في المجتمع الفلسطيني بحيث اصبح ٦٥٪ منهم تحت خط الفقر منذ العام الماضي.

واشار بسيسو الى ان متوسط معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٦ يبلغ ٥٠٪ وهو اعلى معدل يسجل منذ الاحتلال الاسرائيلي، بينها ٦٠٪ في غزة و ٣٨٪ في الضفة الغربية. كما اشار الى ان معدل التضخم ارتفع مسجلا نسبة ٨٪.

الى ذلك قال بسيسو ان تحويلات العاملين في الخارج سجلت انخفاضا من ٨٩٨ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٣٠٠ مليون دولار فقط عام ١٩٩٦.

عنان يبرر زيارته لواشنطن بعد ان غادرها حاملاً الوعود فقط



واشنطن/اف ب: برر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوم امس زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام لواشنطن باهمية دور الولايات المتحدة في تمويل المنظمة الدولية.

وقال عنان في تصريح في الطائرة التي كانت تقله الى نيويورك يسالونني لماذا امضيت هذا الوقت الطويل في واشنطن. ساخصص اهتماما بالدرجة نفسها لاي حكومة تساهم بـ ٢٥ في المئة من الموازنة وتبلغ متاخراتها مليار دولار.

ورأى عنان ان زيارته لواشنطن اتاحت له فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة.

وكان عنان لختتم يوم الجمعة زيارته لواشنطن وعبر عن ثقته بان الولايات المتحدة ستسدد متاخراتها للمنظمة الدولية، مع ان واشنطن ارفقت وعدها بعدد كبير من الشروط مرتبطة باجراء اصلاحات داخل المنظمة الدولية.

ثلاث سفن حربية تركية تصل قبرص

انقرة/اف ب: افادت وكالة الانباء القبرصية التركية، التي يلتقط بثها في انقرة، ان ثلاث سفن حربية تركية وصلت امس السبت الى شاطىء فاماغوستا «شمال قبرص» في زيارة دعم من تركيا للقبارصة الاتراك.

وقال وزير الخارجية القبرصي التركي تانر اتكين لدى استقباله السفن في مرفا المدينة ان هذه السفن ليست هنا لتهديد اي كان، بل للحؤول دون وقوع نزاع مسلح.

ومن المقرر ان تبقى السفن في فاماغوستا حتى الاربعاء.

واوفدت هذه السفن الى قبرص اثر التوتر الناجم عن اعلان الحكومة القبرصية اليونانية في الرابع من كانون الثاني الجاري نيتها شراء ٢٠ صاروخ ارض ـ جو من طراز «اس ٣٠٠» الروسية الصنع التي يصل مداها الى ١٥٠ كيلومترا.

فرنسا والمانيا عازمتان على تنسيق سياستيهما الدفاعية بشكل وثيق

باريس/ اف ب: قررت فرنسا والمانيا القيام بمزيد من التنسيق لسياستيهما الدفاعية مما يعكس رغبة من البلدين في اداء دور ريادي في البناء الاوروبي.

وقد تبنى الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هيلموت كول في نورمبيرغ في ٩ كانون الاول الماضي مفهوما استراتيجيا مشتركا يهدف الى اعداد دفاع يقوم على اساس التشاور والتنسيق بين البلدين.

وقد نشرت صحيفة «لوموند» اليومية الفرنسية يوم الجمعة مقتطفات من هذه الاستراتيجية التي تقضي بارتباط المصالح الامنية لفرنسا والمانيا ارتباطا وثيقا تحت رعاية حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي.

واكدت وزارة الدفاع الالمانية الجمعة مضمون هذا الاتفاق الاستراتيجي.

واوضح النص ان فرنسا والمانيا نواة للتضامن بصفتهما عضوين في الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي واتحاد اوروبا الغربية.

واعرب البلدان ايضا عن استعدادهما لفتح حوار عن دور الردع النووي في سياق السياسة الاوروبية الدفاعية.

وامتنع الاليزيه ووزارة الخارجية الفرنسية ووزارة الدفاع عن الادلاء باي تعليق في هذا الشان قبل ان يناقشه البرلمانيون الفرنسيون والالمان في نهاية الاسبوع الجاري في اكس لا شابيل.

ويندرج هذا العمل في اطار اعداد اساليب واشكال دفاعية جديدة في اوروبا وتبلور هوية اوروبية دفاعية داخل حلف شمال الاطلسي.

وكما يظهر من هذه الوثيقة المشتركة التي تعد محصلة للافكار المطروحة يتمثل الهدف الاساسي لفرنسا والمانيا في ان تبرهنا لشركائهما البريطانيين ومن دول البنيلوكس على ان الدولتين عازمتان على المضي قدما في مجال الدفاع والامن المشترك وان ادى الامر الى ان تفعلا ذلك بمفردهما.

لبنان يستنكر احتجاج الاردن على اخلاء سبيل الدبلوماسيين العراقيين المتورطين باغتيال السهيل

عمان/اف ب: افاد مصدر اردني مأذون له ان لبنان استنكر بشدة امس السبت الاحتجاج الاردني على اخلاء سبيل ثلاثة دبلوماسيين عراقيين متورطين في اغتيال معارض عراقي، يحمل جوازي سفر اردنيا وسعوديا، عام ١٩٩٤ في بيروت.

واوضح المصدر ان الحكومة اللبنانية، وفي رسالة احتجاج تم تسليمها الى السفير الاردني في لبنان فخري ابو طالب اعربت عن استغرابها بشدة ورود مذكرة في هذا الشان من جانب السلطات الاردنية وتستهجن اللهجة وما تضمنته هذه المذكرة.

وقالت رسالة الاحتجاج اللبنانية ان لبنان يرفض بقوة القاء الدروس عليه في قضايا العدل والالتزامات الدولية.

وتابعت الرسالة ان الحكومة اللبنانية، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع العراق في اعقاب اغتيال المعارض طالب سهيل التميمي، تعرب عن دهشتها حول عدم اتخاذ الاردن في ذلك الحين اي اجراء.

وكانت عمان احتجت الثلاثاء على قرار لبنان اخلاء سبيل الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة ورأت في ذلك خرقا لالتزام لبنان بمحاربة الارهاب وتحقيق العدالة.

ورفض وزير الخارجية اللبناني فارس بويز يوم الجمعة الاحتجاجات الاردنية وقال ان وزارة الخارجية اللبنانية ستنقل الرد اللبناني الى الاردن.

السعودية تبعد اطفالاً هنوداً آخرين

دبي/ اف ب: علم من السفارة الهندية في الرياض امس السبت ان السلطات السعودية التي ابعدت مؤخرا ٧٦ طفلا هنديا مسلما تستعد لابعاد ٤٦ طفلا هنديا اخر في الايام المقبلة.

وقال متحدث باسم السفارة ان السلطات السعودية ستبعد ٤٦ طفلا، بينهم ست فتيات، محتجزون حاليا في مركز ابعاد في جدة (شرق السعودية).

واضاف ان السلطات السعودية تقول انها اوقفت هؤلاء الاطفال اثناء تسولهم في المدن السعودية وبينها مكة وجدة والمدينة، لكنه لم يقدم معلومات عن عمر هؤلاء الاطفال.

وكانت السلطات السعودية قد ابعدت في منتصف كانون الثاني الجاري ٧٦ طفلا هنديا ـ ٧٥ فتاة وصبي ـ تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و١٥ سنة، معظمهم من المعاقين.

وقالت الصحف الهندية ان المبعدين هم ضحايا المهربين الذين يرسلون اطفالا الى السعودية لكي يتسولوا فيها اثناء موسم الحج.

جدير بالذكر ان التسول ممنوع في دول مجلس التعاون لكنه يزدهر اثناء المناسبات الدينية وتحديدا اثناء شهر رمضان المبارك.

حزب الاصلاح ينفي وجود اية صفقة مع حزب المؤتمر اليمني حول الانتخابات

دبي/اف ب: نفى رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر وجود اتفاق غير معلن بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن على تقاسم الدوائر الانتخابية والتشكيلة الحكومية المقبلة.

وقال الاحمر في حديث نشرته امس السبت صحيفة «البيان» الاماراتية ان ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الهيئات القيادية لحزبي الائتلاف الحاكم في ٢٠ كانون الثاني الجاري هو التاكيد على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد (في ٢٧ نيسان المقبل) والتعاون على ان تكون نزيهة وحرة وديمقراطية.

ورد الاحمر بذلك على بيان اصدره الخميس مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة اليمنية، الذي يضم ستة احزاب اكبرها الحزب الاشتراكي، اتهم فيه حزبي الائتلاف، حزب المؤتمر بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وحزب الاصلاح بزعامة عبدالله الاحمر، بالعمل على تقاسم الدوائر الانتخابية كعمل يستهدف الغاء الاخرين والتحايل على ارادة الشعب وبتسخير امكانيات الدولة لضمان استحواذهما على الانتخابات واجهاض المشروع الديمقراطي.

ودعا بيان المعارضة الى توفير الضمانات لنزاهة الانتخابات والى اعتبار اية انتخابات لاتتوفر لها هذه الضمانات مرفوضة ولاشرعية لها ولما يتمخض عنها من نتائج.

واكد الاحمر انه بالنسبة للبرنامج التنفيذي مع لاحزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة فالشيء الاساسي فيه لم يتخل عنه الاصلاح وهو الضمانات لاجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية وان تتهيا الفرص لمشاركة كل القوى السياسية.

واعتبر الاحمر ان الكلام عن تشكيل الحكومة قبل الانتخابات هو امر سابق لاوانه.

مشروع لنقل الغاز الروسي الى اوروبا

هلسنيك/اف ب: اعلنت شركة «نستي» الكيميائية الفنلندية انها ستبحث مع الروس امكان انشاء خط لانابيب الغاز لنقل الغاز الطبيعي الروسي الى اوروبا الغربية عن طريق فنلندا وشمال اوروبا.

وقد ينتهي تنفيذ المشروع سنة ٢٠٠٥ وهو يتضمن في مرحلة ثانية انشاء انابيب اخرى لنقل الغاز الى البلطيق.

وقد وقعت شركة «نستي» بهذا الصدد يوم الخميس خطاب نوايا مع شركة «غازبروم». وينص الاتفاق على انشاء شركة مشتركة مناصفة لتنفيذ المشروع.

ولايوجد حاليا خط انابيب للغاز من فنلندا الى سائر الدول الاسكندينافية. ويصل الغاز الروسي الى فنلندا عن طريق خط انابيب بين سيبيريا الغربية الى محطة يورفو بالقرب من هلسنكي. ويجري انشاء شبكة اخرى لزيادة طاقة نقل الغاز.

ويندرج مشروع انشاء شبكة جديدة لضخ الغاز في شمال اوروبا في سياق الربط بين روسيا وخطوط انابيب الغاز في بحر الشمال والافكار المطروحة لاختيارات بدائل الطاقة في هذه المنطقة الشمالية.

يلتسين ليس مهيأ جسديا لاستئناف عمله في الكرملين

موسكو /اف ب: اعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي اياستريمبسكي يوم الجمعة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يقضي فترة نقاهة حاليا بعد اصابته بالتهاب رئوي «ليس مهيا جسديا بعد» لاستئناف عمله في الكرملين ولكنه لم يحدد موعدا لذلك.

واوضح المتحدث خلال لقاء مع الصحافيين انه تحدث يوم الاربعاء مع يلتسين خلال مروره في الكرملين. وقال «تولد لدي الانطباع ان الرئيس لم يشف تماما من وعكته وهو غير مهيا جسديا بعد» لاستئناف عمله.

واضاف اياستريمبسكي «اشدد على عدم توقع عودة الرئيس بشكل عاجل الى الكرملين لمزاولة عمله بدوام كامل» موضحا ان «ظهوره يوم الاربعاء في الكرملين لا يتناقض مع هذه المعلومات».

تحركات عسكرية امام مكان احتجاز الرهائن في بيرو

ليما/اف ب: نشرت السلطات البيروفية يوم الجمعة، للمرة الثانية خلال عشر ساعات، عناصر من الوحدات الخاصة في الشرطة امام مقر اقامة السفير الياباني في ليما حيث تحتجز مجموعة ثورية ٧٣ رهينة منذ ٣٨ يوما.

وقال الصحافيون الموجودون في المكان ان العملية بدأت ليل السبت واستغرقت ١٥ دقيقة، ولم تصدر اي معلومات عن هذا التحرك العسكري الجديد الذي جعل مئات الصحافيين المرابطين حول المبنى في حال تاهب.

وانتشر امام المبنى نحو ٥٠ من عناصر القوات الخاصة المسلحين ببنادق زودت كل منها منظارا يعمل بالاشعة ما دون الحمراء، تواكبهم عربة عسكرية مدرعة، بعد ساعات من عملية مماثلة تجاوزت خلالها العربة المدرعة المجال الانساني الذي حددته اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبسبب هذا الحادث، علقت اللجنة الدولية مهمتها لمساعدة الرهائن واشترطت تامين وضع آمن لموظفيها، قبل ان تعاود عملها بعد ظهر الجمعة.



جرح ١٢ شرطيا في تظاهرات البانيا

تيرانا/اف ب: جرح ١٢ شرطيا من بينهم اثنان اصابتهما خطيرة في لوشنيا «١٠٠ كلم جنوب تيرانا»، عندما قام متظاهرون وقعوا ضحية افلاس شركة للتوفير تمارس الربا باحراق دار البلدية في المدينة، على ما روى شهود تم الاتصال بهم هاتفيا.

واصيب رجال الشرطة بجروح بسبب تعرضهم للرشق بالحجارة عندما كانوا يحاولون تفريق آلاف المتظاهرين الذين اضرموا النار في دار البلدية والقوا عبوات متفجرة على الطبقة الاولى من المبنى.

وقال شهود عيان ان ٧٠٪ من المبنى احترق وان الحريق خمد قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من التدخل. كذلك حطم المتظاهرون واجهات عدد من المحال التجارية المجاورة وزجاج مسرح المدينة.

وقالت المصادر نفسها ان الهدوء عاد الى لوشنيا ليلا.

من جهة اخرى تظاهر نحو الف شخص ضد الحكومة مساء يوم الجمعة في كافايا «٦٠ كلم جنوب غرب تيرانا» التي تعتبر معقل الحزب الديمقراطي الحاكم.

ولم تتدخل الشرطة في هذه المدينة ضد المتظاهرين الذين حطموا واجهات محال تجارية في وسط المدينة قبل ان يتفرقوا.

ويطالب هؤلاء المتظاهرون باعادة اموال اودعوها شركة للتوفير اعلن افلاسها الاسبوع الماضي.

وكان البرلمان الالباني تبنى مساء الخميس قانونا يحظر الشركات التي تمارس الربا تبعا لنظام يطلق عليه اسم «النظام الهرمي» ويعد المودعين بفوائد شهرية يمكن ان تبلغ مائة في المائة.

وفي تطور لاحق افادت مراسلة وكالة فرانس برس في لوشنيا (غرب البانيا) ان وزير الخارجية الالباني تريتان شيهو احتجز من قبل آلاف المتظاهرين الغاضبين بعد ظهر امس السبت بعد ان اصيب بجروح في رأسه من جراء رشقه بالحجارة.

واكد المتظاهرون الذين تجمعوا في الملعب البلدي انهم لن يخلوا سبيل شيهو الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء، الا اذا اخرج رابوش خافيري «صاحب شركة توفير وقعوا ضحية افلاسها» من السجن واقتيد الى لوشنيا.

وكان وزير الخارجية الالباني وصل الى لوشنيا (١٠٠ كلم جنوب تيرانا) في محاولة منه لتهدئة الوضع على متن مروحية حطت في الملعب البلدي حيث كان يحتشد حوالي خمسة آلاف شخص. وكان برفقته وزير العدل كريستوفر بتشي.

نافذة الاحداث

○ روهنغيري/ رواندا/ اف ب: قتل الجيش الرواندي ٢٨ قرويا هربوا من جنوده خلال عملية شنها الثلاثاء والاربعاء في مديرية روهنغيري «شمال غرب» كما اعترف المدير لياس كاروهيجي.

وقال كاروهيجي ان اربعة وعشرين شخصا قتلوا في قرية موكينغو واربعة اخرين في قريتي كيغومبي ونياكيناما.

واضاف ان الجيش اراد التعرف على الناس الذين يعيشون في انحاء روهنغيري، لكن الناس غالبا ما كانوا يفرون مصابين بالذعر ويتصرفون بطريقة توحي بانتمائهم الى المجموعات المسلحة «المتطرفين الهوتو».

○ موسكو/ اف ب: نقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع في وزارة الاقتصاد الروسية قوله ان الاستثمارات الاجنبية في روسيا زادت ثلاثة اضعاف في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦، بالمقارنة مع الفترة نفسها عام ١٩٩٥، اذ بلغت قيمتها ٥,٤ مليارات دولار.

وتوقع نائب وزير الاقتصاد فلاديمير كوسوف ان تراوح قيمة الاستثمارات الاجنبية خلال السنة كلها ما بين ستة مليارات دولار وسبعة مليارات. ملاحظا ان ذلك يشكل تحسنا كبيرا.

○ لندن/ اف ب: نقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن التلفزيون الليبي قوله ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اجتمع مساء يوم الجمعة في اديس ابابا بوزير الخارجية الليبي عمر المنتصر.

واوضح ان البحث تناول الجهود المبذولة لايجاد حلول للمشاكل التي تواجهها القارة الافريقية وخصوصا ازمة البحيرات العظمى التي يتعين احتواؤها لتفادي كارثة في المنطقة.

من جهة اخرى اجتمع المنتصر في اديس ابابا ايضا بوزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين.

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٨٦٥، السنة السابعة عشرة.
الاحد ١٦ رمضان ١٤١٧ هـ/٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧م

المتمردون في افريقيا الوسطى ينهون تمردهم رسميا

بانغي / اف ب: انهى الجنود المتمردون في افريقيا الوسطى منذ ١٥ تشرين الثاني الماضي رسميا تمردهم امس الجمعة بتوقيع «اعلان يتعلق بانهاء التمرد» دعا خصوصا «جميع الاطراف (في افريقيا الوسطى) المعنيين الى تسوية اي نزاع او خلاف في المستقبل باللجوء الى طريقة اخرى غير السلاح».

وقد جرى التوقيع خلال احتفال قصير في مقر أسقفية بانغي التي عقدت فيها بعض جلسات المفاوضات بين مندوبين عن المتمردين ووسطاء افريقيين من لجنة المتابعة الدولية.

وقال المراقبون ان الاحتفال لا يغير الوضع ميدانيا لان المتمردين يحتفظون بأسلحتهم وما زالوا يحتلون قطاعين في العاصمة. لكنهم تعهدوا يوم الخميس بـ «ضمان حرية التنقل للاشخاص والممتلكات» في هذين القطاعين.

وجاء في «الاعلان» الذي وقعه قائد المتمردين الكابتن انيست سولي ان المتمردين يتعهدون بأحترام توصيات لجنة التشاور والحوار التي شملت الاسبوع الماضي جميع فاعليات الحياة السياسية والنقابية في البلاد لارساء الاسس السياسية لحل الازمة التي تجتازها البلاد التي شهدت ثلاث حركات تمرد خلال ثمانية اشهر.

حركة سعودية معارضة تهاجم موقف الرياض من السودان

عمر البشير يقسم على سحق المتمردين في معركة وشيكة شرق البلاد

الخرطوم /ا ف ب: اقسم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير على سحق المتمردين سحقا تاما. في معركة وشيكة في شرق السودان. وقال البشير في خطاب له خلال لقاء يوم الجمعة مع وحدات من القوات الحكومية في جنوب شرق البلاد. نقله التلفزيون السوداني في المساء ان هذه المعركة ستكون حاسمة باذن الله.

واستقبل الجنود البشير بالتهليل وهتافات «الله اكبر» ملوحين ببنادقهم الهجومية من طراز كلاشنيكوف. وقال لهم اننا مستعدون للدفاع عن الايمان. وهذه المرة الاولى التي يزور فيها البشير منطقة النيل الازرق منذ المعارك التي اندلعت قبل اسبوعين وتتهم الخرطوم اثيوبيا بالضلوع في هذه المعارك.

وامام وحدات من الجيش وقوات الدفاع الشعبي (ميليشيات اسلامية موالية للحكومة) والمجاهدين (متطوعون من انحاء البلاد) قال البشير «الحمد لله على منحنا هذه الفرصة للجهاد خلال شهر رمضان لحمل اكاليل النصر او اكاليل الشهادة.

واكدت صحيفة «السودان الحديث» امس السبت ان مسؤولين محليين قتلا بعد ان تم اسرهما خلال الاستيلاء على مدينة الكرمك الحدودية في الثاني عشر من كانون الثاني الجاري.

الى ذلك اعلن «تجمع علماء الحجاز» المعارض امس السبت تضامنه مع الشعب السوداني المسلم وحكومته الاسلامية مستنكرا مواقف بعض الانظمة العربية وفي مقدمتها السلطة السعودية ازاء المعارك الجارية منذ حوالي اسبوعين في شرق وجنوب السودان.

واعلن تجمع علماء الحجاز في بيان تضامنه مع الشعب السوداني المسلم وحكومته الاسلامية في تصديهما للمؤامرة الكافرة الهادفة لغزو بلاد المسلمين من اجل السيطرة والنفوذ.

واستنكر البيان المواقف الخيانية التي اتخذتها بعض الانظمة العربية وفي مقدمتها السلطة السعودية الغائصة عن قرنها الى قدميها في وحل العمالة لامريكا والصهيونية والتي وقفت متفرجة واعتبرت ان ما يجري في السودان شانا داخليا لا علاقة لهم به وفقا لما نص عليه البيان.

وكان نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح قد زار السعودية منذ ايام للحصول على دعمها . لكن السلطات السعودية لم تصدر اي موقف رسمي بصدد ما يجري في السودان.

وتساءل تجمع علماء الحجاز في بيانه هل وقوف دول الكفر مجتمعه بشكل واضح وتصديهم بشكل مباشر في الاعتداء على السودان وشعبه المسلم يعد شانا داخليا.

وتساءل ايضا الم تكن انتفاضة الشعب المسلم في البحرين من اجل المطالبة بحقوقه وضمان عيشه وكرامته شانا داخليا؟». واتهم السلطات السعودية بالتدخل بشكل سافر في البحرين وبدعم السلطات الظالمة في البحرين بالاعلام والمال والسلاح والرجال من اجل القضاء على صوت الشعب.

واكد البيان وجود مؤامرة على السودان عبر تحشيد الكفر الامريكي والصهيوني للانظمة العميلة المرتبطة بهما مثل اوغندا واثيوبيا واريتريا ودعمها بالمال والسلاح والايعاز لها بمحاصرة السودان.

واعتبر تجمع علماء الحجاز انه ليس للسودان ذنب سوى انه بلد اعلن تطبيق الشريعة الاسلامية وسعى من اجل استقلاله وعدم قبوله للتبعية الغربية.

من جانبها اتهمت صحيفة «الراية» القطرية امس السبت اسرائيل بالتورط في «المخطط التآمري» ضد السودان سعيا الى تقسيمه بالتنسيق مع الدول المجاورة للسودان. ودعت الدول العربية الى اتخاذ موقف رسمي فاعل ينصر الحق السوداني.

واكدت «الراية» في افتتاحيتها ان اسرائيل ضالعة بشكل غير مباشر في المخطط التآمري ضد السودان الرامي الى تقسيمه وتفتيته واغراقه في حروب داخلية وخارجية متعددة خدمة لاهدافها الاستراتيجية سواء اضعاف الامة العربية او السيطرة على منابع النيل.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تستخدم الان وسائل غير مباشرة لتحقيق اهدافها ومراميها في السودان بعدوان غير مباشر تستغل فيه دولا مجاورة واطرافا مارقة وعميلة لتنفيذ مخططاتها وبعلم واشنطن ومساندتها لهذه المخططات.

واشارت «الراية» الى العلاقة التسليحية والتدريبية القائمة بين اسرائيل وحركة المتمرد جون قرنق بجنوب السودان التي اتهمتها الصحيفة بالسعي الى طرد العرب والمسلمين من جنوب السودان وتقسيمه.

كما اشارت الى مساعدات اسرائيل العسكرية وعلاقاتها المتنامية سياسيا وامنيا مع دول شرق افريقيا المجاورة للسودان اوغندا واثيوبيا واريتريا.

واستنكرت موقف الجامعة العربية لصمتها حيال الوضع في السودان.

حكومة شيراك تمول الاحزاب الفرنسية بـ ٢٠٠ مليون دولار

باريس/اف ب: ذكر مصدر رسمي ان الحكومة الفرنسية ستقدم للاحزاب السياسية الفرنسية اكثر من نصف مليار فرنك فرنسي «٢٠٠ مليون دولار» لتغطية مصاريفها الخاصة.

وكان البرلمان الفرنسي اعتمد في العام ١٩٨٨ قانونا ينص على الشفافية المالية في الحياة السياسية ويقضي بتقديم مساعدة من الدولة الى الاحزاب، بعد ان هزت الحياة السياسية الفرنسية منذ نهاية الثمانينات سلسلة فضائح وقضايا تمويل غير مشروع شملت احزابا يمينية ويسارية على حد سواء.

والمستفيدان الرئيسيان من هذه المساعدة هما التجمع من اجل الجمهورية الذي يرئسه رئيس الحكومة الآن جوبيه وسيحصل على حوالي ١٦٢ مليون فرنك وحزب آخر في الاغلبية الحكومية اتحاد الديمقراطيين الفرنسيين ليبرالي». الذي سيتلقى حوالي ١٥٠ مليون فرنك.

وياتي الحزب الاشتراكي في المرتبة الثالثة بحصوله على ٩٥ مليون فرنك. يليه الحزب الشيوعي «٣٦,٥ مليون فرنك»، حسب التفاصيل التي نشرتها الجريدة الرسمية.

وتبلغ القيمة الاجمالية التي لم تتغير منذ سنتين لهذه المساعدات ٥٢٦,٥ مليون فرنك فرنسي. وهي توزع حسب الاصوات التي حصل عليها كل حزب في الانتخابات التشريعية وعدد النواب الذي فاز به.

وكان التجمع من اجل الجمهورية واتحاد الديمقراطيين الفرنسيين قد حصلا في الانتخابات الاخيرة على اربعة اخماس مقاعد الجمعية الوطنية.

اتفاق لحل مشكلة مخيم اتروش للاجئين في شمال العراق

جنيف / اف : اعلنت المفوضية العليا للاجئين والمفاوضون الاكراد ان المفوضية ومندوبين عن الاكراد توصلوا الى اتفاق للخروج من الازمة الانسانية الناجمة عن اغلاق مخيم اتروش في شمال العراق الذي يضم ١٤ الف لاجيء كردي.

وصرح متحدث كردي ان محادثات جرت في جنيف وافضت الى اتفاق مبدئي يرسي اسس حل لازمة اتروش وفقا للمبادىء الانسانية الدولية المتعلقة باللاجئين، واكدت المتحدثة باسم المفوضية ماكي شينوهارا ان ذلك يشكل نجاحا للخروج من الازمة.

وكان القسم الاكبر من اللاجئين الاكراد الاتراك لايزالون في نهاية الاسبوع في المخيم بالرغم من اغلاقه رسميا الثلاثاء.

وكانت المفوضية العليا للاجئين اعلنت قرارها اغلاق المخيم الشهر الماضي واكدت ان المخيم وقع تحت سيطرة المقاتلين الاكراد الاتراك الذين يمنعونها من العمل ويرفضون ترك حرية الخيار امام اللاجئين للعودة ام لا الى تركيا.

وقال المتحدث ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف بالتنسيق مع لاجئي اتروش يقضي بان تقدم المفوضية العليا حمايتها للاجئين ومساعدة انسانية في حال الضرورة. كما يقضي ايضا باغلاق المخيم بعد ايجاد موقع جديد لاسكان اللاجئين الذين يرفضون العودة الى ديارهم وبحرية المفوضية في ممارسة انشطتها.

وينص الاتفاق بالاضافة الى ذلك على ارسال بعثة من الامم المتحدة الى اتروش في اسرع وقت ممكن لتقويم الوضع العام واحتياجات اللاجئين الى الاغذية والادوية والتدفئة.

ومن المقرر ان يفتح حوار بين ممثلي المفوضية العليا في العراق وبين اللاجئين.

الكويت تسعى الى مضاعفة انتاج آبار حقولها النفطية الشمالية

الكويت /ا ف ب: اعلن وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي امس السبت ان الكويت تسعى الى مضاعفة انتاج ابار حقولها النفطية الشمالية في اطار خطة لرفع اجمالي انتاجها من النفط الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٥.

وقال المزيدي في حديث الى صحيفة «الانباء الكويتية» ان الاستراتيجية النفطية المعلنة تتطلب زيادة الطاقة الانتاجية الى ٣ ملايين برميل يوميا في عام ٢٠٠٥ وانه تم تطوير خطط الطاقة الانتاجية في الحقول الشمالية لتصل الى ضعف الانتاج الحالي بحلول عام ٢٠٠٥.

ولم يقدم الوزير الكويتي ارقاما لكن محللين نفطيين اشاروا الى ان الحقول الشمالية في الروضتين والصابرية والبحرة تنتج نحو ٣٥٠ الف برميل في اليوم. وتبلغ الطاقة الانتاجية للكويت ٢,٥ مليون برميل يوميا لكنها تكتفي حاليا بانتاج مليوني برميل طبقا للحصة التى خصصتها لها منظمة اوبك ويأتي القسم الاكبر من النفط الكويتي من حقول برغان في جنوب البلاد.

وجدد المزيدي طلب الحكومة الكويتية زيادة حصتها من الانتاج مشددا على ان الحصة المخصصة لها لا تلبي مطالب الكويت العادلة في الحصول على حصة انتاجية اكبر تتلاءم مع طاقتها الانتاجية وحصتها السوقية التاريخية واحتياطاتها النفطية التي قدرت عام ١٩٩٤ بحوالي ٩٦ مليار برميل.

واشار الوزير الكويتي الى ان تطوير حقول شمال الكويت يستلزم حفر ابار جديدة وزيادة الامكانات الحالية.

واضاف ان السلطات لم تقرر بعد ما اذا كان سيرخص للشركات النفطية الاجنبية بالمشاركة في الانتاج لكنه اشار الى ان شركة «بريتيش بتروليوم» تقدم حاليا معونة فنية في استثمار حقول الشمال بموجب عقد مدته ثلاث سنوات تم تجديده في العام الماضي.

الرئيس الجزائري يتوعد بالقضاء على الاسلاميين

حرب الجزائر غير المعلنة.. زروال يتهم الخارج وفرنسا تعتبر ما يجري شأناً داخلياً

الجزائر /ا ف ب: توعد الرئيس الجزائري الامين زروال يوم الجمعة بالقضاء على الاسلاميين وحاول زروال من جهة اخرى طمأنة الشعب الجزائري من دون ان يعلن عن اجراءات عملية لمواجهة ما يجري في الجزائر.

وكشف الرئيس الجزائري وجود ما اسماه «مؤامرة» تستهدف الجزائر وتشارك فيها «قوى اجنبية» لم يسمها واتهم قسما من المعارضة.

ووجه الرئيس زروال كلمته التي استغرقت ٢٠ دقيقة عبر الاذاعة والتلفزيون لاطلاع الجزائريين على «الوضع الامني» بعدما الحت الاحزاب السياسية والصحف على السلطات الجزائرية منذ ايام للخروج من صمتها.

وقال زروال ان الجزائر تتعرض لـ «مؤامرة » تشارك فيها «قوى اجنبية» و «شخصيات جزائرية».

ومن بين المشاركين في هذه «المؤامرة» اشار زروال في شكل مباشر الى التنظيمات التي وقعت في كانون الثاني ١٩٩٥ في روما اتفاقا مع الجبهة الاسلامية للانقاذ ووجهت في تشرين الثاني الماضي نداء من اجل السلام.

وتدعو هذه الاحزاب ومن بينها جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت احمد الى حل سياسي لحقن الدماء ضد سياسة رئيس الدولة التي تركز على الجانب الامني.

الى ذلك اعلنت فرنسا انها لا تؤيد القيام بوساطة امريكية في الجزائر واعتبرت ان مشاكل الجزائر هي مشاكل جزائرية على الجزائريين تسويتها بحلول جزائرية.

وردا على سؤال عن اقتراح الوساطة كرر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت الموقف التقليدي لباريس بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية . واضاف روميلهارت ان الجزائر دولة مستقلة.

وكان حسين ايت احمد اقترح يوم الخميس في روما ان يعين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وسيطا في الازمة الجزائرية وان تجري في فرنسا مناقشة «صريحة وعلنية » عن الوضع في الجزائر.

وكان حسين ايت احمد اعتبر ايضا ان عقد مؤتمر دولي حول الجزائر امر ضروري قبل ان تصل الحرب الاهلية الى نقطة اللاعودة . وذكر بان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران قد م مثل هذا الاقتراح.

الى ذلك ذكرت صحيفة «لوماتان» امس السبت ان ٢٣ شخصا قتلوا الاربعاء على ايدي مجموعة مسلحة قرب بروافية (مائة كيلومتر جنوب العاصمة). اضافة الى خمسة اخرين في الجزائر العاصمة ليل الخميس.

وجاء مقتل الاشخاص بعد ساعات من هجوم بالمتفجرات اسفر عن سقوط ثمانية قتلى وحوالي ٤٠ جريحا، عند مدخل العاصمة.

وكان ٢٢ شخصا قتلوا وجرح ثمانية اخرون بالرصاص ليل الخميس على ايدي مجموعة مسلحة في حوش بن رمضان قرب بوفاريق.

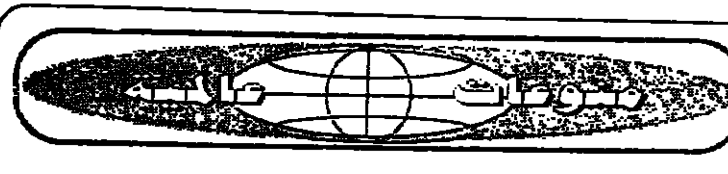
تأجيل جديد لقمة مجموعة الدول المستقلة

موسكو/اف ب: اعلن الامين العام لمجموعة الدول المستقلة ايفان كوروتشينا امس الاول الجمعة في مينسك في تصريح لوكالة «انترفاكس» ان قمة مجموعة الدول المستقلة التي كان سيرأسها الرئيس بوريس يلتسين ارجئت مجددا.

واكدت الرئاسة الروسية هذه المعلومات.

وقال كوروتشينا ان تاجيل القمة الى وقت لم يحدد تقرر بناء على طلب الرؤساء البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو والكزاخستاني نور سلطان نزربايف والقرغيزستاني عسكر آقاييف والاوكراني ليونيد كوتشما.

وذكرت «انترفاكس» ان السبب الرسمي هو الاعداد لمبادرات جديدة للانضمام الى مجموعة الدول المستقلة.



اعتبار الطبخ عملا ثقافيا في فرنسا

باريس/ اف ب : رفع المطبخ الفرنسي رسميا يوم الجمعة الى مصاف الصناعة الثقافية بقرار من وزير الثقافة الذي خصص مساعدات ومكافآت للمتفوقين في هذا المجال .

واعلن وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي تخصيص ثلاث منح قيمة كل منها ١٠٠ الف فرنك فرنسي (٢٠ الف دولار) لطهاة شباب متفوقين ، يمنحها المجلس الوطني لفنون الطبخ والمعهد الفرنسي لتمويل السينما والصناعات الثقافية .

وتتولى لجنة تحكيم خاصة تضم اهم الطهاة الفرنسيين اختيار الفائزين .

ويجتاز المطبخ الفرنسي الرفيع ازمة بسبب منافسة المقاهي ومطاعم المأكولات السريعة التحضير .

الهاتف الخليوي في خدمة التسول

عمان/ اف ب : كشفت لجان مكافحة التسول والتشرد عن ضبط عدد من المتسولين المزيفين وبحوزتهم هواتف خليوية لتنظيم اعمالهم اليومية وتوزيع انتشارهم في مناطق الاختصاص .

وذكرت هذه اللجان التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية انه تم ضبط ٢٢١ شخصا يتخذون التسول حرفة ، منذ بدء شهر رمضان قبل ١٢ يوما .

وفي تقرير بثته وكالة الانباء الاردنية (بترا) لفتت لجان مكافحة التسول الى ان اغلب المقبوض عليهم يتعاطون التسول كمهنة دون ان يكونوا بحاجة فعلية الى المساعدة .

يشار الى ان كلفة الحصول على هاتف خليوي في الاردن تصل الى ٥٠٠ دينار (٧٠٠ دولار مع رسوم شهرية لاتقل عن ٢٠ دينارا (٣٥ دولارا) .

يذكر ان متسولة تركت لدى وفاتها قبل نحو سنتين مايزيد عن ١٥٠ الف دولار من النقود المكدسة .

كم ويتا

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص ب ١١٣٦٥/٩١٣١ هاتف ٣١١٠٢٥١-١٥
تلكس ٢١٦١٨٢-٢١٦١٨٤ فاكس ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language